وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية – ولاية أدرار-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص :صحافة مكتوبة والكترونية

الصحافة الالكترونية في الجزائر وتحديات الممارسة الصحفية :جريدة الشروق الالكترونية ا

إعداد الطالبتين:

- ربيعة سولامي
- فاطمة الزهراء ناصري

إشراف الأستاذ:

د . عبد الرحمان كعواش

لجنة المناقشة

د/باشي عبد الرحمان	جامعة ادرار	ممحن اول
د/كعواش عبد الرحمان	جامعة ادرار	رئيسا
د/حاج قويدر العيد	جامعة ادرار	ممتحن ثاني

الموسم الجامعي:2021/2020

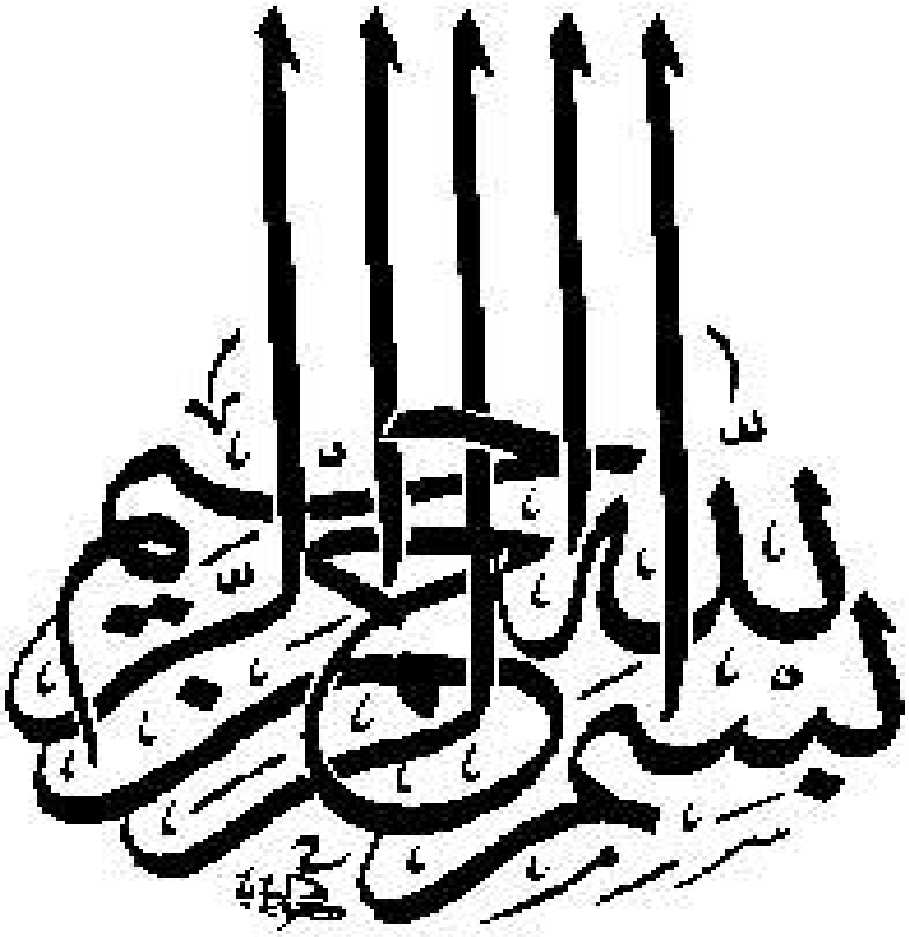

شكر وتقدير

قبل كل شيء نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع نافعا لنا ولجميع الطلبة.

كما نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى من ساهم فيه من قريب أو بعيد ونخص بالذكر الدكتور المشرف كعواش عبد الرحمان الذي أفادنا بمعلوماته القيمة وزودنا بنصائحه الوجيهة، ولم يبخل علينا بإرشاداته القيمة ونرجو من المولى عز وجل أن يثبته الأجر والثواب.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين أشرفوا علينا طوال مشوارنا الدراسي جزاهم الله كل خير ،ونخص بالذكر خاصة الدكتور الحاج قويدر العيد والدكتور أسباعي أمحمد

كما أشكر أيضا رفيق دربي الذي منحني من وقته لتصحيح هذه المذكرة

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

ربيعة / فاطمة الزهراء

اهد اء

إلى من أكرمني وأتم علي بنور العلم ووفقني إلى إتمام هذا العمل ربي اشكره واحمده الى الذين يشتاق القلب للقائه والفوز بشفاعته سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التي امدتني بالعطف والحنان الى ملاكي في الحياة الى كل من دعت نجاحي الى من تسابق الكلمات لتخرج معبرة ذاتها "امي الحبيبة

الى من علمني العطاء دون انتظار الى من حصد الاشواق عن دربي ليمهد لي الطريق الى صاحب القلب الكبير "ابي الغالي الى من هم اقربائي الى روحي الى من شاركني حلو الحياة ومرها وشملني معهم عطف الوالدين اخوتي

الى كل افراد عائلتي كل واحد باسمه من كبيرها الى صغيرها

الى كل صديقاتي الذين شاركوني مشواري الدراسي .

وكل الاصدقاء الاعزاء الذين عرفوني كل واحدة باسمها وفي الاخير اهدي ريشة قلمي الى كل احبتي الذين احبهم واحبوني في الله اليكم جميعا .

ربيعة

إهداء

أهدي تخرجي إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم " أبي وأمي "

حفظهما الله .

إلى زوجي وأبني رعاهما الله

إلى أخوتي كل باسمه " محمد . مصطفى . صديق . عزيزة . أسماء . حفصة " وإلى كل

الأصدقاء بدون إستثناء ، إلى كل الأساتذة الذين قدموا يد المساعدة وأسأل الله عز

وجل أن يوفقنا لما فيه الخير لنا ولوطننا ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات:

	الصفحة
الموضوع	/
الشكر والتقدير	/
الاهداء	/
قائمة الجداول	/
مقدمة	أ–ب
الإطار المنهجي	
إشكالية الدراسة	4
التساؤلات الفرعية	5
دوافع اختيار الموضوع	5
الأهداف	6
الدراسات السابقة	7
منهجية الدراسة	9
أجزاء الدراسة	10
حدود الدراسة	10
أدوات جمع البيانات	10
عينة الدراسة	11
صعوبات الدراسة	11
مفاهيم الدراسة	12
الفصل الأول الصحافة الالكترونية بين النشأة والتطور	
تمهيد	16
المبحث الأول :ماهية الصحافة الالكترونية	17

المطلب الأول :مفهوم الصحافة الالكترونية	18
المطلب الثاني :نشأة الصحافة الالكترونية	19
المطلب الثالث :أنواع الصحافة الالكترونية	22
المبحث الثاني :سمات الصحافة الالكترونية وخصائصها	25
المطلب الأول:سمات الصحافة الالكترونية وخصائصها	26
المطلب الثاني:إيجابيات الصحافة الالكترونية وسلبياتها	29
المطلب الثالث: علاقة الصحافة الالكترونية بالورقية	31
المبحث الثالث: الصحافة الالكترونية في الجزائر	33
المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر	34
المطلب الثاني :أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر	35
المطلب الثالث: مقروئية الصحافة الالكترونية .	39
خلاصة الفصل .	42
الفصل الثاني الممارسة الصحفية في الصحافة الالكترونية	
تمهيد	43
المبحث الأول : ماهية الممارسة الصحفية	44
المطلب الأول :مفهوم الممارسة الصحفية	45
المطلب الثاني : مبادئ الممارسة الصحفية	46
المطلب الثالث : آداب الممارسة الصحفية	47
المبحث الثاني : قواعد ومستويات وأشكال الممارسة الصحفية	48
المطلب الأول: قواعد الممارسة الصحفية	48
المطلب الثاني: مستويات الممارسة الصحفية	49
المطلب الثالث: أشكال الممارسة الصحفية	50
المبحث الثالث : مؤثرات الممارسة الصحفية	53
المطلب الأول :العوامل المؤثرة في الممارسة الصحفية	53

المطلب الثاني :محددات الممارسة الصحفية	**54**
المطلب الثالث :معوقات ومهددات الممارسة الصحفية	**58**
خلاصة الفصل	**65**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث تحديات الممارسة الصحفية في جريدة الشروق	
تمهيد	68
المبحث الأول: **نبذة تعريفة عن جريدة الشروق الالكترونية**	69
المطلب الأول: بطاقة فنية عن جريدة الشروق	70
المطلب الثاني: الاطار التنظيمي لجريدة الشروق	71
المطلب الثالث :تركيبة جريدة الشروق	72
المبحث الثاني : الممارسة الصحفية في جريدة الشروق الالكترونية	73
المطلب الأول : الاطار العام لجريدة الشروق (فئة كيف قيل)	74
المطلب الثاني : تحليل البيانات المتعلقة بفئة المضمون(فئة ماذا قيل؟):	75
المطلب الثالث : تحليل البيانات المتعلقة بفئة المضمون(فئة ماذا قيل؟)	79
نتائج الدراسة	83
خاتمة	85
توصيات واقتراحات الدراسة	86
فهرس الجداول	88
الملاحق	94
ملخص الدراسة	99

فهرس الجداول

الجدول الأول :**يبين أنواع الصحف الجزائرية ومواقعها**	23
الجدول الثاني :يبين الفنون الصحفية في الجريدة	73
الجدول الثالث : يبين الجمهور المستهدف	75
الجدول الرابع: يبين اللغة المستخدمة بالجريدة	76
الجدول الخامس: يبين صورة الموضوع	77
الجدول السادس: يبين العناصر التيبوغرافية للجريدة	78
الجدول السابع: يبين أداب الممارسة الصحفية لجريدة الشروق	79
الجدول الثامن : يبين أشكال الممارسة الصحفية	80
الجدول التاسع :يبين العوامل المؤثرة في الممارسة الصحفية في الجريدة	81

مقدمة

مقدمة

شهد النصف الثاني من القرن العشرين بظاهرتي تفجير المعلومات، واختراع الحاسوب وأصبح أهم مايميز العصر الحالي هوتبادل المعلومات باستخدام وسائل الاتصال المتعددة، حيث اطلاق عليه البعض عصر المعلومات، ومن أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي قادت بدورها هذه التطورات التنكولوجيات وبلورت هذه الثورة الاعلامية شبكة الانترنت العالمية حيث تعالت المطالبات بتوظيف الامكانيات والتطورات الراهنة في التكنولوجيا الاتصالية والمعلومات في تقديم صبغات الالكترونية من الصحف لجذب جيل جديد من القراء اليها.

بحيث برز أثر التطور التكنولوجي على جميع المجالات الحياتية وعلى رأسها المجال الإعلامي الذي غيرت ملامحة الثورة التقنية الهائلة وأنتجت أنماطا إعلامية جديدة تعتمد على تكنولوجيات الاتصال الحديثة، والتحولات التي طرات على الممارسة الصحفية والتي أ عادت صياغة علاقتها بالحتمية التقنية سمحت لابتكار وخلق امكانيات وشروط جديدة للفعل المهني ولمجال حرية ومسؤولية الصحفي وساهمت في اقتصاد الكثير من الجهد والمال والوقت واكثر من ذلك هناك من يعتقد انها غيرت بصورة جذرية من طبيعة وقواعد ومناهج واشكال الممارسة الصحفية وهذا بادخال التقنيات التكنولوجية التي ظهرت بسرعة وتم ادماجها في المهام الصحفية ، وكما ركزت هذه الممارسات على مسايرة المعلومة الانية والدائمة بظهور دعائم ووسائط وانواع جديدة وبدأت معالم صناعة الصحافة تتغير،حيث ظهرت وسائط جديدة تتيح ما يقترب من الممارسة الصحفية للمواطن العادي والصحفي على حد سواء بحرية أكثر وسهولة، وذلك من خلال تطبيقات الجيل الثاني من الويب والمتمثلة في : مواقع الشبكات الاجتماعي،ومواقع التدوين الالكتروني، ومواقع التأليف الحر الخ،حيث أصبح باستطاعة الفرد من خلال هذه التطبيقات ان ينتج الأخبار ويعلق على الأحداث ويتفاعل معها.وقد شكل هذا النوع الجديد من الممارسات الصحفية قفزة نوعية في المجال الصحفي، خاصة فيما يتعلق بالممارسة المهنية للصحفيين،حيث أصبح استخدام هذه الأدوات ضرورة لا غنى عنها بالنسبة للصحفيين،حيث قامت جميع المؤسسات الإعلامية والصحفية في العصر الحالي بدمج هذه التكنولوجيات في عملهم،إذ اختصرت على الصحفيين وكذلك على المؤسسات الصحفية بشكل عام مشقة الممارسة المهنية التقليدية .إلا أن استخدام هذه الادوات أثارإشكالات جديدة لم تكن موجودة في الإعلام التقليدي، وهي المتعلقة بالممارسة الصحفية في ظل هذه الوسائط الرقمية الجديدة .

كانت تتمثل مسألة الأخلاقيات في الإعلام الكلاسيكي في مجموعة من القواعد والمبادئ التي يلتزم بها الصحفي أثناء ممارسة مهنته، منها ما يتعلق بعلاقته بزملائه، ومنها مايتعلق بعلاقته بمصادر الأخبار.وأخرى تتعلق بعلاقته مع الجمهور.وفي ظل الميديا الجديدة، تغيرت معالم صناعة المادة الإخبارية،سواء من حيث عدد المساهمين فيها أو من حيث أشكال المواد الإعلامية، وفي ظل هذه التحولات أصبح من الواجب على الصحفي إتقان الممارسات الصحفية الجديدة باستخدام الأدوات التقنية التي وفرها الجيل الثاني من الويب،إلا أن هذه المعايير التقنية غيبت المعايير المهنية والأخلاقية المتعلقة بالمصدقية، والدقة،والموضوعية،وغيرهامن المعاييرالمهنية والأخلاقيةالتي زالت في ظل الوفرة المعلوماتية التي طرحهاالإعلام الجديد .من التحديات التي تواجهها الصناعة الإعلامية الجديدة،نجد التحدي الأخلاقي والذي نقصد به أخلاقيات الصحفي اثناء معالجته للمادة الإعلامية والصحفية ونشرها أو صناعتها أو عبرمواقع الشبكات الاجتماعية التي تغيب عنها الرقابة وتتوفر فيها كمية هائلة من المعلومات وسهولة في الوصول إلى المعلومات والأخبار.

الإطار المنهجي

01-اشكالية الدراسة :

يتسم العصر الذي نعيشه بالعديد من المتغيرات والثورات العلميه المتلاحقة في مختلف المجالات الحياتية،وعلى رأسها التكنولوجية ،التي اقتحمت عالم الاتصال ،والتى طالت تأثيراتها وسائل الاعلام والاتصال لتجد نفسها داخل وسيط يحتمل ان يكون بديلا للاعلام التقليدي . هذا النمط الجديد من الميديا نشأ وتبلور في بيئة إلكترونية تعتمد على الوسائط التكنولوجية ، كما يقول regit)) debray،فإن تاريخ هو تاريخ وسائطي ينبطق عن هذه الوسائط التي احدثت تغايرات جذرية في طبيعة الممارسة الصحفية و الأطراف الفاعلة فيها. هذه الممارسات الحديثة لأثارت إشكالات كبيرة على رأسها موضوع تحديات الممارسة الصحفية ،فبعدما كانت هذه الاخلاقيات في الاعلام الكلاسيكي تضبط الممارسات الصحفية يظل الصحفي في ظل الميديا الجديدة التى اتاحت دمقرطة نشر الاخبار و المعلومات رغم هذا ملزما باخلاقيات الممارسة الاعلامية.

إن ما فرضته الثورة التكنولوجية على المجتمعات الإنسانية والمجالات طال أيضا عالم الاتصال، وحتى الصحافة شأنها في ذلك شأن الوسائل الإعلامية الأخرى،فقد غيرت هذه التقنيات عناصر العملية الاتصالية، وبعدما كان التدفق افقيا،أي من الجزءإلى الكل،)من مرسل إلى متلق (أصبح تفاعليا من الكل إلى الكل،فأصبحت المهمة الصحفية تمارس من خلال وسيط تقني يحتمل أن يكون بديلا للإعلام التقليدي،لتنتج هذه التكنولوجيا مفاهيم جديدة في حقل الإعلام والاتصال على رأسها الصحافة البديلة أوصحافة المواطن كلها مفاهيم تحيل إلى تأثيرات التكنولوجيا في خلق نمط جديد للممارسة الصحفية، فرضتها الميديا الجديدة،حيث أصبحت تكنولوجيا الملتيميديا في متناول الجميع،وعلامة على دمقرطة نشر المعلومة وإرسالهاوتلقيها ونقدها والتي أنتجت بيئة إعلامية جديدة تتيح للأفراد تبادل المعلومات وإثراء المحتوى الإلكتروني متحررين بذلك من الرقابة التقليدية المفروضة في وسائل الإعلام والتي عجزت عن منع تدفق المعلومات أي أخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل هذه الثورة الرقمية، حيث أنها لطالما كانت تعني بالجوانب الأخلاقية والقيم والمبادئ التي يلتزم بها الصحفي أثناء الممارسة الصحفية، هي ليست دساتير ومواثيق فرضت على الصحفيين،ولا

يعاقب من لايلتزم بها ،وإنما هي مبادئ وضعها الصحفيون طوعية لأنفسهم،ولكن في ظل هذا الزخم الكبير من المعلومات التي توفرها تقنيات الاتصال التي فتحت مجالات واسعة للانتشار الإعلامي كالشبكات الاجتماعية التي وفرت حجما ضخما من المعلومات،وبسبب الانفتاح وسرعة تدفق المعلومات، نتج عنه درجة من الاستبداد التقني على حساب مقومات وأخلاقيات التواصل الإنساني، وبذلك أصبح الالتزام بالضوابط الأخلاقية يشكل جدلا كبيرا، إلاأن الصحفي يمارس مهنته وفقا لأخلاقيات الممارسة الصحفية المفروضة عليه في الممارسة الكلاسيكية لمهنة الصحافة وتسعى هذه الدراسة الى الاجابة عن تساؤل الدراسة والذي يتمثل في:

ماهي تحديات الممارسة الصحفية في الصحافة الالكترونية الجزائرية؟ وكيف تعاملت جريدة الشروق الالكترونية معها ؟

02- تساؤلات الدراسة :وللاجابة على هذا التساؤل تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التي يمكن صياغيتها فيما يلي :

- ماهي الصحافة الالكترونية وما العلاقة التي تربطها بالصحافة الورقية ؟
- ما الممارسة الصحفية وماهي اهم العوامل المؤثرة فيها ؟
- ما هي اشكالها ومعوقات التي تواجهها ؟
- -ماهي المضامين ذات علاقة بموضوع الممارسة الصحفية التي يتناولها مو قع الشروق؟-
- _ماهي آليات معالجة هذه المضامين؟
- _ماهو حجم التغطية وتوزيعها؟

03-دوافع اختيار الموضوع:

لايخفى على احد ان اختيار أي موضوع يعد من بين الخطوات الأساسية في الدارسة العلمية ، واختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا، وانما دافع من قناعتنا الشخصية بضرورة الخوض فيه لاسباب متعددة منها الموضوعية ومنها الذاتية يمكن حصرها كالتالي

الدوافع الذاتية:

وجدنا في نفسينا حب الاطلاع والاستكشاف لمعرفة الصحافة الالكترونية وتحديات الممارسة الصحفية ومجالاتها من حيث كيفية سير وتعامل القراء معها و ما هي تقنيات التي تقوم بها ومن يمولها وكيف تؤدي وظيفتها الإعلامية وهذا ما دفعنا أكثر إلى اختيار هذا الموضوع من أجل تحصيل أكبر قدر من المعلومات .

الدوافع الموضوعية:

- ✓ سد ثغرات التساؤلات والاشكالية في هذا المجال.
- ✓ متابعة البحث في ميدان الصحافة الالكترونية خصوصا مع التغيرات التكنولوجية التي طرأت في مجال الاعلامي.
- ✓ التعرف على كيف تتم الممارسة الصحفية في موقع الكتروني لجريدة الشروق اون لاين

04–أهداف الدراسة:

من البديهية ان أي دراسة مهما كان مجالها ،تقوم وتأسس على أهداف معينة تسعى الى تحقيقها لذا فالباحث مطالب برسم الخطوط العريضة لدراسته بغية تحقيق بحثه ونحن من خلال دراستنا لهذا الموضوع نهدف الى :

نسعى من وراء بحثنا هذا الكشف عن عملية سريان الصحافة الالكترونية وكيف تتم الممارسة الصحفية فيها باعتبارها وسيلة حديثة وجديدة الظهور وعن المفاهيم المتعلقة بها كما تهدف عن مستقبل الممارسة الصحفية في الصحيفة الالكترونية في ظل التغيرات التكنولوجية

تعزيز المكتبة الجزائرية ببحوث تتعلق بالإعلام الجزائري

05– الدراسات السابقة : لقد اصبحنا نشاهد اليوم عبر مختلف الجامعات العلمية والتي لها تقاليد كبيرة في ميدان البحث العلمي ، كيف يتعامل مع طلابهاوباحثين في أمور البحث العلمي ، ولعل من بين اهم الاجرات الواجب مراعاتها من قبل هؤلاء قبل الخوض في غمار البحث القراءة المتانية وهنا قد تطول مدة القراءة و تقصر حسب طبيعة الموضوع والوقت المخصص لها قانونيا ،وعليه تعد

الدراسة السابقة نقطة بداية في العديد من البحوث العلمية ،كما تعتبر عملية تواصلية خاصة فيما يتعلق بموضوع البحث المراد دراسته .

الدراسة الأولى :

دراسة نجوى فهمي: تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية : الواقع وأفاق المستقبل :1998تناولت بشكل رئيسي مدى اختلاف الصحف الالكترونية عن النسخ المطبوعة من الجرائد ومدى استفادتها من تكنولوجيا الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الالكترونية العالمية وابراز المشكلات الفنية التي تواجهها القائمين على اصدار هذه الصحف والتصورات و المطروحات للقضاء عليها وقد توصلت الباحثة الى جملة من النتائج أبرزها: عدم استخدام الصحف العربية لامكانات الوسائط المتعددة ،مع عدم سعي هذا الصحف لاستخدام الوظيفي للتقنيات حيث اكتفت الصحف العربية في استخدامها للنص التشعبي على الربط بين أيقونات الموجودة في صفحة الاستقبال والموضوعات المرتبطة بها دون ربط هذه الموضوعات بأرشيف الجريدة أومواقع أخرى للقارئ تفاصيل أعمق عن الحدث[1] .

2 الدراسة الثانية :

دراسة بن عمار شهرازاد: اخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة: دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائرين: 2018-2019 تشكل هذه الدراسة اخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائرين اذ ان ما افرزته تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة غير في اشكال الممارسة الاعلامية وانتج نماذج اعلامية جديدة تختلف عن النماذج التقليدية ،حيث شهد المجال الاعلامي كغيره من المجالات تطورات عديدة فرضتها تكنولوجيات الاتصال والمعلومات ليجد الصحفي نفسه امام تحديات مهنية وتقنية تتعلق باستخدام ادوات الاعلام الجديد ،هذه الاخيرة خلقت تحديات اخرى تتعلق بالاخلاقيات وكذا باستخدمات الصحفي لمواقع الميديا الجديدة وبكيفية تعامل الصحفي المحترف

[1] الهام بوثلجي ، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء ،دراسة مسحية جمهور جريدة الشروق اون لاين ، رسالة لنيل شهادة ماجستر في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص ،قياس جمهور وسائل الاعلام الجزائر ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ،2011-2010

مع تطبيقات الميديا الجديدة ، وتهدف دراستنا الى معرفة مدى التزام الصحفيين الجزائريين بأخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة من خلال الكشف عن الاستخدامات الاعلامية لمواقع الشبكات الاجتماعية كالنشر ،والوصول الى المصادر ،والحصول على الاخبار وغيرها .[1]

3الدراسة الثالثة:

جدي 2013 الاخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية المفهوم والممارسة من خلال صحافيين الهداف :هدفت الدراسة الى رصد وتحليل الانحراف عن اخلاقيات الممارسة الصحفية الرياضية من خلال تعميق التحليل في الاسباب التي تدفع بالصحافيين الى الابتعاد عن الالتزام بهذه القواعد الاخلاقية والتي اسباب مرتبطة بطبيعة خصوصة المهنة اكثر من كونها مرتبطة بممارسة فردية ،وقد اعتمدت الدراسة على اداة الاستبانة دون اخذ عينة باعتبار مجتمع البحث محصور الوحدات وقد خلصت الدراسة الى اعتراف الصحفيين انفسهم حوالي 80 بالمئة أكدو بأنهم يناصرون فريقا رياضيا معينا فاما القسم الاخر من الاجوبة انقسمت بين ناف وممتنع عن الاجابة حسب النسب التالية 13،67و30،33يؤكد الصحفييون انفسهم ان ظروف عملهم لاتؤمن لهم حصانة ضد الاغراءات التي من المحتمل ان تواجههم.[2]

أوجه التشابه والاختلاف

أ **من حيث نوع الدراسة:** تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث إن معظم الدراسات السابقة هي دراسات وصفية.

ب**– من حيث المنهج المستخدم:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، ويتشابه ذلك مع عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت منهج المسح

[1] رضوان جدي ، الاخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية المفهوم والممارسة من خلال صحيفتي الهداف ، جامعة المسيلة ،2013

[2] بن عمارة شهرة زاد ، اخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة ،دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائريين 2019-2018

ج- **من حيث الأدوات المستخدمة:** تستخدم هذه الدراسة أداتي تحليل المضمون ، وهو ما يتشابه مع عدد كبير من الدراسات السابقة،.

هـ-. **من حيث مجتمع الدراسة:** مجتمع الدراسة الحالية يتمثل في الصحف اليومية الجزائرية، بينما جميع الدراسات السابقة قد حللت الصحف الموجودة في الدول الصادرة ، وجميعها كانت إما دولاً عربية أو دولاً أجنبية

كما وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بعض النقاط، ومنها:

أ- تناقش الدراسة الممارسة الصحفية في مواقع الصحف اليومية الجزائرية على شبكة الإنترنت، .

ب- تبحث هذه الدراسة محددات الممارسة الصحفية في مواقع الصحف الجزائرية على شبكة الإنترنت بشكل مستقل دون الدخول في العناصر الأخرى التي ليس لها أي دور بها .

ج- تحاول الدراسة الحالية التعرف على الممارسة الصحفية في مواقع الصحف الجزائرية على شبكة الإنترنت من جميع جوانبها، عن طريق تحليل هذه المواقع والتعرف على العناصر المستخدمة.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في عدد من المجالات منها التعرف على أهمية الممارسة الصحفية في المواقع الإلكترونية، وكيفية استخدامها في المواقع، ودورها ، والتعرف على معايير هذه االمحددات التي تُقاس بها الممارسة ، وأهم المناهج التي تستخدم في التعرف على هذه المحددات ، بالإضافة إلى مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج هذه الدراسة.

06-منهجية الدراسة :

تركز الدراسات الجامعية ومنها العليا في فتح نقاط وافاق جديدة في الموضوعات التي تدرسها اكثر من تركيزها في عمليه التحصيل فقط عن طريق تكوين جيل من الباحثين المتخصصين في مجال علمي معين ، مما يقضى تسليحهم بادوات البحث العلمي وطرقه ومنااهجه وخطواته وحدده ، وتنمية مهارتهم في استخدام طرق البحث العلمي ،كما يعتب المنهج العمود الفقري لتصميم البحوث الاجتماعية والإعلامية لانه يسمح بتحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية

و يعتبر المنهج من أهم أسباب نجاح البحث العلمي لذا يوليه الباحث أهمية عظمى، قصد اختيار منهج يلائم طبيعة العمل والموضوع في آن واحد لذا يتوجب على الباحث أن يوضح المنهج الذي اعتمد عليه في بحثه ، فقد استخدمنا المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب لمسح العناصر والإمكانيات المتعلقة بالممارسة الصحفية ودراسة وتقييم جريدة الشروق الالكترونية وفقا لمحكمات معيارية تدرس كل ما يتعلق بالموقع ووظيفته الأساسية .

07-أجزاء الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى جانب منهجي وجانب نظري وجانب تطبيقي وهي بالتفصيل الأتي:

الجانب المنهجي: يشتمل على المقدمة وإشكالية الدراسة ،كذا أسئلة الدراسة وأهميتها ومكان وزمان إجراء الدراسة أدوات جمع البيانات والتعريف بالمصطلحات المستخدمة في الدراسة وملخص الدراسات السابقة.

الجانب النظري: واستعرضنا في هذا الجانب فصلين الفصل بعنوان الصحافة الالكترونية والفصل الثاني بعنوان الممارسة الصحفية.

الجانب التطبيقي : تم التطرق فيه إلى الاستمارة وتحليل نتائجها والتوصيات التي تم توصل إليها.

08- حدود الدراسة:

حدود زمانية :تمت الدراسة في السنة الجامعية الحالية2019-2020

حدود مكانية :تم التعرض لموضوع الصحافة الالكترونية فالجزائر وتحديات الممارسة الصحفية : جريدة الشروق نموذجا

-أدوات جمع البياناتّ :

أداة جمع البيانات هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وتتحكم فرضية البحث ف اختيار هذه الأدوات فهي تساعد الباحث في جمع معلوماته واستقصائها حول ظاهرة محل الدراسة ، وفي أطار منهج المسح تم الاستعانة بتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

ويعرف تحليل المضمون حسب بيرنارد بير لسون بأنه طريقة للبحث تهدف للتوصل إلى وصف موضوعي ومنهجي وكمي للمضمون الواضح للاتصال .

ويعرفه أيضا راسم جمال هو الطريقة المنهجي التي يستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال سواءا كان هذا المضمون شفهيا أو مكتوبا أو إذاعيا أو تلفزيويا ،وصفا كميا وموضوعيا بطريقة منتظمة منهجية بغرض اختيار فروض علمية أو الإجابة على تساؤلات بحثية.

10- عينة الدراسة:

اختارتا الباحثان حصر اعداد لصحفية اليومية الجزائرية على شبكة الإنترنت بشكل شامل لقياس الممارسة بها، وذلك من خلال تحليل اعداد موقع الدراسة لمدة ثلاثة شهور متواصلة في المدة الزمنية بين01-05-2020 حتى 01-07-2020

11-صعوبات البحث

لا يخلو أي بحث من الصعوبات ولكن حجمها يختلف من دراسة إلى أخرى وأهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء أعداد هذه المذكرة عدم توفر مراجع كافية لتغطية موضوع الدراسة نظرا لحداثة الموضوع ولهذا اعتمدنا كثيرا على المواقع الالكترونية والسبب الثاني التأخير في تقديم موضوعات المذكرة مما أدى إلى ضيق الوقت لإعدادها.

حسب طبيعة الموضوع أرتأينا أن نستخدم منهج تحليل المضمون كونه يفسح لنا المجال الاحاطة بمختلف جوانب الموضوع قصد أعطاء نظرة عامة عن الممارسة الصحفية في جريدة الشروق.

12-تحديد بمفاهيم الدراسة ومصطلاحاتها:ان تحديد المفاهيم تعتبر مرحلة هامة تسمح للباحث بترك جميع مجالات التاويل الخاصة والخيال الشخصي للقارئ ، مما يسمح بالضبط الحكم والدقيق في موضوع الدراسة العلمية

- ✓ **الصحافة الالكترونية :**

عبارة عن نوع جديد من الاعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والاهداف ،وما يميزه عن الاعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي ، بهدف ايصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر ، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للاعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الاعلامية المختلفة بطريقة الكترونية البحتة[1].

- ✓ **الممارسة الصحفية:**

هي مزاولة الصحفي للمهنة الصحفية بكل ماتنطوي عليها من حقوق وواجبات ويكتسب الصحفي خبرته فضلا عن تاهيله الاكاديمي عن طريقين اولهما كسب المعرفة الدقيقة وثانيهما المعرفة بالاختصاص الذي يمارسه[2]. .

- ✓ **جريدة الشروق الالكترونية:**

هو الموقع الالكتروني للصحيفة الورقية للشروق اليومي التي تم انشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين منهم "علي فضيل" صاحب دار الشروق للإعلام والنشر الذي ساهم باسم "الشروق " المستمد من الصحيفة الاسبوعي "الشروق العربي " التي تم اصدارها في 11 ماي 1991،ليكون أول عدد ليومية الشروق بتاريخ 2 يناير 2000 تزامنا مع الاحتلال بعيد الثورة الجزائرية ،واختار لها مؤسسوها شعارا :"رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطا يحتمل الصواب ".[3]

التعريف الاجرائي:

- ❖ **الصحافة الالكترونية:** هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث

[1] بلعاليا يمينة ،الصحافة الالكترونية في الجزائريين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ،رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،2006،ص45

[2] بن عمارة شهرا زاد ،أخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة :دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائرين ،رسالة دكتوراه في وسائل الاعلام والمجتمع 2018-2019،ص56

[3] خير الدين،ب :الشروق اون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم ... يتخطى الأهرام ويقترب من العربية نت، موقع جريدة الشروق، مقال صدر بتاريخ 2009-6- 24 :

- **الممارسة الصحفية** : الافعال التي يقوم بها الممارس والموجهة نحو بعض الاغراض والتي تم تنظيمها في مجموعة من الاساليب الفنية والمناهج العلمية
- **جريدة الشروق الالكتروني**: هو موقع الكتروني تم انشائه في سنة 2000 من قبل علي فضيل وهو نسخة الكترونية عن النسخة الورقية.

الإطار النظري

الفصل الأول

الصحافة الإلكترونية بين النشأة والتطور

تـــمـــهـــيد :

شهد القرن الماضي ثورة هائلة في مجال الاتصالات حيث مكنت الثورة للأشخاص التواصل والاتصال ،فقد زاوجت بين الانترنت كوسيلة حديثة وبين الوسائل التقليدية منها الصحافة المكتوبة فاصبحت الانترنت ليس فقط مجرد وسيلة للترفيه ،باتت وسيلة مرادفة للعمل الاعلامي ،ولا يمكن تجاهل دورها كوسيلة اعلامية ،فقد غيرت هذه الوسيلة كثيرا في نماذج الاتصال حيث بات اي مشاركا في العملية الاعلامية من خلال الصحافة الالكترونية .

المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية.

ان التعريف بالصحافة الالكترونية وتناول نشاتها وبدايتها وتطورها ، يعتبر شي ضروري من اجل إزالة اللبس والغموض والتداخل الذي قد يربك المهتمين ، الممارسين والدارسين ،كما ان الكشف عن أنواعها من الأمور الهامة التي توكد أهمية هذا النشاط العلمي

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية

حتى الآن لم تقدم أدبيات الوسائل الجديدة تعريفا لصحافة الشبكات يتسم بالتحديد والتمييز وإنما اعتمد على تعريفها في إطار الخصائص أو العلاقات أو الإستخدامات وهو ما يقرب من التعريف فإنهم ركزوا على المعالم التي وفرتها المستحدثات الرقمية ونظم الشبكات،بحيث انه بدون هده المعالم فانه صحافة الشبكات لم تكن تزيد عن كتابات منشورة على المواقع بطريقة نظم الفيديو تكس على شاشة التلفيزيون.

وعلى سبيل المثال نجد التركيز على خصائص التفاعلية والنص الفائق واستخدام الوسائل المتعددة بالإضافة إلى تحكم القارئ أو المستخدم USER-DRIVE او التمكن من المعلومات INFORMATION-EMPOWERMENT أو التحكم فيها،وبدلا من الإحساس بقوة المعلومات،بدا القارئ بالتمكن منها نتيجة التفاعلية وحرية التجول والاختيار.

وفي هدا الإطار نجد ميك وارد M-WORDفي كتابه يعرف الصحافة من خلال خصائص شبكة الانترنت والويب وإمكانياتها التي أضفت على هده الوسيلة قيما مضافة في التوصيل والإتاحة والاستخدام، والتي تمثلت في الرقمية وتوظيف الإتصال الشبكي وضرورة الانترنت والويب، وأدوات الاتصال مثل البريد الالكتروني،والوسائل المتعددة،والوصلات والروابط، والأرشيف الرقمي ثم التفاعلية وغيرها[1]

وهده كلها كما يمكن وصف صحافة الشبكات من خلالها،فانه يمكن وصف الوسائل الأخرى بها أيضا،ويمكن وصف كل ماهو منشور على الشبكة في مختلف المواقع بها أيضا،مع التدرج في

[1] – محمد عبد الحميد ،الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، 2007 ،ص137

وصف مستويات وجود هده الخصائص أو المعالم أو غيابها،لكنها بصفة عامة خصائص يتميز بها المحتوى على الشبكة في كل المواقع.

وفي اقتراب من التعريف حددت هاته العناصر التالية:

1- وجود مواقع محددة التعريف على شبكة الانترنت والويب

2- ا كتساب خصائص الشبكة ووظائفها التي أتاحتها النظم الرقمية

3- استخدام الأدوات المتاحة للاتصال والتفاعل

4- وجود وظائف معينة تستهدف هده المواقع تحقيقها

5- التركيز على القارئ أو المشاهدUSER بحيث يصبح هو جاهز العمليات المتعددة ابتداء من وجود الفكرة وحتى إتاحة المحتوى على الموقع واستخدامه user centredبحيث تتاح له الفرصة المناسبة للتجول والاختيار والمشاركة في العملية وأهدافها بمستويات مختلفة،بالإضافة إلي عالمية النشر والإذاعة.

وبذلك يقدم التعريف التالي رؤية أكثر اتساعا للعوامل والإضافات التي تصف الخصائص والسمات والأهداف وتقارب الوسائل والأدوات في الإفادة بالخصائص والسمات وتحقيق الأهداف وذلك كما يلي:

هي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لإتاحة المحتوى في الروابط متعددة، بعدد من الوسائل وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هدا المحتوى وتوفر له حرية التجول والتوزيع على هده المواقع.[1]

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية:

لقد صاحبتنا الصحف في صورها المختلفة لقرون ،فقد ظهرت الصحف المطبوعة كوسيلة اتصال مباشر لنشر الأخبار والمعلومات في انجلترا في تسعينات القرن السادس عشر ، حيث بدأت جريدة MERCURIUS GALLO-BELGICUS كأول جريدة أروبية في التداول بين أفراد

[1] الغريب سعيد ،الصحيفة الالكترونية و الورقية ، دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية ، القاهرة ، دار المصرية ، 2000، ص15

الطبقة الجديدة من التجار ورجال الأعمال،وقد اقتصرت تلك الجريدة على جمهور صغير له اهتمامات خاصة،فلم يكن بوسع التكنولوجيا المستخدمة في دالك (خط اليد ثم المطبعة اليدوية إنتاج الصحف بكميات كبيرة وهناك مصادر تؤكد على رصد أول استخدام للصحف في بلاط الإمبراطوري الصيني في القرن السابع الميلادي،تداولت فيها المعلومات عن مناسبات واحدث في البلاط في نطاق أسوار المدينة المحرمة لبكين على أوراق مكتوبة بخط اليد.[1]

وكانت الصحف الأولى عبارة عن نص وكتابات فقط بدون أية عناوين رئيسية أو فرعية وبدون صورة أو رسوم،حيث ظهرت العناوين الرئيسة والفرعية والفواصل الموجودة بين الأعمدة في القرن التاسع عشر،وبعدها تم إضافة الصور وتكبير العناوين الرئيسية في مطلع القرن العشرين،ومع الوقت تم إضافة الرسوم وزيادة حجمها وأحجام الصور،وإضافة الإعلانات والأنواع المختلفة من الأخبار والمعلومات.[2]

ومنذ سنوات قليلة فقط،وبالأخص خلال تسعينات القرن العشرين ظهرت الصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت،كوسيلة حديثة لنقل الأخبار والمعلومات لكل أنحاء العالم، واتجهت العديد من الصحف إلى نشر صفحاتها رقميا على هذه الشبكة حيث كانت أول صحيفة بإسم *الواشنطن بوست* كانت بداية الاستخدام بنشر الصحف المطبوعة حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة في مواقع خاصة بها على شبكة الانترنت بداية من عام 1992عندما نشرت صحيفة شيكاغو تريبيون-CHIGACO TRIBIONطبيعتها على شبكة الانترنت بعنوان CHIGACO ON LINE ولم يكن دلك كافيا لتوظيف خصائص الانترنت بصفة خاصة في الصحافة على الشبكات ،حيث لم تزد هده الجهود عن توفير منفد من منافد توزيع الخدمة الصحفية وتوصيلها إلى مستخدمي الحواسيب في المنازل والمؤسسات المختلفة فيتمكن من قراءة ما هو منشور في الصحف المطبوعة على المواقع المخصصة لها على شبكة الانترنت ، ويعتبر ماهو منشور على هده المواقع عبارة عن

[1] بوفلاقة كريمة ،الصحافة الالكترونية ،دراسة في تفاعل قراء الصحف الالكترونية ،الجزائر ،كرستال للنشر والتوزيع،2010 ص36،

[2] علاء الدين ناطوريه ،مدخل الى الصحافة الالكترونية ،دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ،2013،ص66

نسخة الكترونية E-EDITION من الصحيفة الأصلية تحمل كل سماتها ومحتواها . ولا يتطلب من القارئ في هده الحالة سوى التجول بين الصفحات كما هو في عادات قراءة الصحف المطبوعة.[1]

ولعل ذلك كان سببا ليستقر في المعرفة العلمية مفهوم الصحافة الالكترونية E-JOURNALISM بديلا عما هو مستخدم الآن مثل صحافة الشبكات – ON LINE JOURNALISM أو صحافة الوسائل المتعددة MULTIMEDIM-JOURNALISM، ولا يزيد نشر النسخ الالكترونية للصحف المطبوعة عن كونه نقلا للصفحات المطبوعة إلى مواقعها على الشبكة باستخدام الأجهزة الرقمية الخاصة .بذلك مثل الماسح الالكتروني SCANNER ولا تحمل أي سمة جديدة سوى وجودها في منفذ العرض والقراءة على مواقع الشبكة بجانب التوزيع اليومي للنسخ المطبوعة .ثم تلا ذلك العديد من الصحف المصرية والعربية التي نشرت لها نسخاً الكترونية على مواقع خاصة بها على الشبكة.[2]

ولا تحمل النسخ الالكترونية للصحف المطبوعة سمة مميزة لها مما نستهدفه في حديثنا عن صحافة الشبكات ON LINE -JOURNALISM لأنها :

– الصحيفة تم طباعتها سلفا ثم يتم نقل صور الصفحات بعد دلك إلى مواقعها على الشبكة ،بعد تعديلات على إخراج بعض الصفحات وبصفة خاصة الصفحة الرئيسية.

–لا تحمل آية خصائص أو سمات في التحرير والإخراج والعرض تتفق وخصائص استخدام الحاسب والشبكات الرقمية باستثناء استخدام النوافد والإخراج الراسي.

–لا تزيد عن كونها منفذا للتوزيع ،أو وسيلة للإعلان عن الصحيفة المطبوعة .

ولذلك كان الانتقال إلى شكل آخر من أشكال العملية الصحفية وهو تصميم مواقع خاصة على شبكة الانترنت تقدم الخدمة الصحفية لمستخدمي الشبكة بما يتفق مع خصائص استخدام

[1] فيصل أبو عيشة ،الاعلام الالكتروني ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2010،ص98

[2] .درويش اللبان شريف،الصحافة الالكترونية ،دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع ط2،مصر ،الدار المصريةاللبنانية ،2007

الشبكة والتعامل معها ، وهو صحافة الشبكات ON LINE -JOURNALISM أو ما إتفق على تسميته في الكتابات العربية بالصحافة الالكترونية E-EDITION.

فقد أدى دخول التكنولوجيا الحديثة وخصوصا تكنولوجيا الحاسبات الآلية والانترنت إلى حدوث تغيرات كبيرة في المفاهيم الخاصة بالإنتاج الصحفي على مستويين العام والخاص، وعلى أساليب الأداء والممارسة في هدا المجال بشكل أندر —في البداية-بحدوث تغيرات ثم أصبحت حقيقة واقعة،فعلى المستوى العام برزت العديد من التحولات التي نتجت عن ظهور وتطورات تكنولوجيا الحاسبات والانترنت والتي طهرت أثارها جلي على الصحافة المطبوعة.[1]

بينما حدث تغيرا في إنتاج المواد التحريرية للصحيفة بظهور مجموعة من البرامج الجاهزة التي تخدم عمل المحرر، والتي تفيد جمع مادته التحريرية بنفسه (برامج معالجة النصوص WORD PROCESSING)،وإجراء التعديلات التي يرغب في إجرائها من خلال شاشة العرض،وقد تآزرت هده البرامج مع غيرها من البرامج المنتجة لخدمة أغراض إخراجية تتعلق بتصميم الصفحات بما تتضمنه من موضوعات تتوزع عليها عناصر تيبوغرافية وجغرافكية مختلفة.[2]

كما حدث في أوائل التسعينات من القرن الماضي ،ان بدأت تكنولوجيا جديدة تدخل إلى المؤسسات الصحفية على المستوى العالمي لتحل بدالك محل الأساليب التقليدية في الإنتاج الصحفي ولاسيما في مرحلة الطبع،مما يستلزم معه تغيير مفاهيم الإخراج الصحفي تبعا لتغيير الأدوات المتاحة،والتي تبث التكنولوجيا الرقمية،وأصبح لدى المصمم مجموعة مؤثرة من لبنات البناء الشكلي لصحيفته والتي تمكنه من استخدامها في وضع تصميمات جديدة وجيدة.

وبشكل عام وفي إطار دالك التكنولوجيا المتنامية،وظهور أنظمة النشر المختلفة (المكتبي والالكتروني) ظهرت الصحافة الالكترونية،وبدأت تطرح

[1] نصر محمد، الانترنت والاعلام :الصحافة الالكترونية ،دارالفجر للنشر والتوزيع ،العين ،2003،ص56

[2] سليمان منير زيد ،الصحافة الالكترونية ،الأردن ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،2009 ،ص75

نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي الحالي،وبدالك في مرحلة بدء الاستخدام أو التعامل معها من قبل الجمهور،ثم ربما كبديل لهدا النوع من الصحافة عندما تصل إلى مرحلة النضج والتبني الكامل مع القراء.[1]

وقد استفادة الصحف العربي من شبكة الانترنت الا بشكل متأخر نسبيا ،حيث أنشئ أول موقع لصحيفة عربية على الانترنت في عام 1995 لكن بعد ذلك بدات إعداد كبيرة من وسائل الإعلام العربية في تسجيل حضرو لها على شبكة الانترنت ،وتنوعت هذه الوسائل مابين الصحف العربية بمختلف دورية إصدارها ، والمجلات والقنوات الفضائية ووكلات الأنباء والمواقع الإخبارية العربية وان كان حضورها هذه الوسائل على الشبكة متفاوتا وفقا لسياسة و إمكانيات كل منها.

ويمكن القول أن الصحافة الالكترونية هي الأكثر استفادة من بين وسائل الإعلام العربية لأنها تمكنت من تخطي الحدود الجغرافية[2]

المطلب الثالث :أنواع الصحف الإلكترونية

تنقسم الصحافة بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية :

1- الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية

2- الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد أساساً على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال و الاستقبال ، وهذه الصحافة الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي :

الصحافة الالكترونية الفورية *Onlin journalisme* التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجاناً ، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت ، وتتميز بالتفاعلية و التجديد المستمر في المحتويات ، واستخدام لغة الهايبرتكست .

[1] حسين شقيق ،الاعلام الالكتروني ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2005 ، ص 23

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي ، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011،ص88،89

- الصحافة الإلكترونية غير الفور *Online journalisme* التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية *CDs* أو الأقراص المرنة *FLOPPY* .

- وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحسابات الإلكترونية ، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل أو يطلق عليها صحافة الفاكسميل حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسميل .[1]

ويمكن تقسيم هذا النوع من الصحافة (الصحافة الالكترونية الفورية) وفقاً لعدد من الاعتبارات:

أولاً: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه .

صحف الكترونية خالصة أو كاملة *on-line neuspaper* وهي أيضاً على صورتين :

(أ)-**صحف الكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع** ، و إنما توجد فقط على الشبكة ، ولها نماذج كثيرة في الصحافة الغربية ، ولها أيضا أمثلة من الصحافة العربية ، حيث لم تعد هناك حاجة للإمكانيات كبيرة للإصدار صحيفة ، فقد أصدر عشرة صحفيين جزائريين صحيفة باسم الجيريا باللغة الفرنسية والإنجليزية تهدف إلى تحدي الرقابة واستغلال مناخ الحرية المتوفر على الانترنت ، ودون الحاجة إلى أموال كثيرة ومقر ،ولا يتطلب الأمر سوى موقع على شبكة الانترنت وعنوانها هو *www.algeria.interface.com* كما يوجد لها مثال بارز في الصحافة المصرية وهي جريدة الشعب التي تصدر عن حزب العمال التي أوقفتها الحكومة المصرية في شكلها المطبوع في سبتمبر 2000 م. ولكنها عادت لتصدر على شبكة الانترنت دون أن يكون لها أصل مطبوع ودون الحصول على ترخيص من السلطات المختصة، وموقعها على شبكة الانترنت *http//www.alshoob.com*

بمحتواه ، و لا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية ، ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية والأوربية .[1]

1سني محمد نصر ، الانترنيت و الاعلام ، الصحافة الالكترونية ، تونس ، مكتبة الفلاح ، 2003، ص 55

ويأتي هذا الاختلاف في المحتوى لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الالكترونية والورقية من ناحية ، ولاختلاف طبيعية الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية آخرى .

2-**نسخ إلكترونية من الصحف الورقية** : وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين :

صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملاً كما هو يعد تحويله إلى الشكل إلكتروني .

- صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي .

ثانياً : أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت ، وتنقسم الصحف الالكترونية إلى أنواع أربعة :

1- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي (الصورة *GIF*) *Graphique Imerchange Format* و الذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحفية الورقية إلى موقعها على الانترنت ، وهي تقنية غير جيدة بالإضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية ، ومثالها جريدة الشعب المصرية و السياسية الكويتية .[2]

2- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول *PDF* (*Portable Datageau Format*) وهو نمط قريب من النمط السابق و يتيح نقل النصوص و الأشكال و الصور و الرسوم و الصفحات كاملة من الصفحة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماماً للنسخة الورقية ، ومثالها جريدة السفير اللبنانية و المدينة السعودية .

3- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق *HTML* (*Hyper Text Markup Format*) وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من إمكانيات الانترنت المتعددة و أهمها الجمع بين النص و الصورة و الصوت ولقطات الفيديو و إمكانية توافر خدمات البحث و الأرشيف ونسخ النصوص .

1محمد شطاح ، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر ،ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع و التحديات ،الشارقة،2005،ص63

[2]عبد الواجد امين رضا ، الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الفجرلنشر و التوزيع ، 2007،ص88

ومثال هذا النوع جريدة الأهرام المصرية و الرياض السعودية و البيان الإماراتية. [1]

4- صحف إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق و النمط المحمول للإستفادة من مزايا النظامين ، حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية ، وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة ، و النص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة ، وذلك لأن البعض يفضل أن يرى صحيفة بالشكل الذي اعتاده عليها .[2]

ومن أمثلة هذا النوع صحيفة المستقبل و النهار اللبنانيتين.

ثالثاً : أنواع الصحف الالكترونية باعتبار بلد الصحيفة: .

1- صحف مصرية وهي التي تبث عبر الانترنت من داخل مصر مثل الأهرام و الأخبار وغيرها.

2- صحف عربية تصدر من دول عربية مثل السياسة الكويتية و الرياض السعودية .

3- صحف عربية تصدر من خارج الوطن العربي مثل الحياة و الشرق الأوسط اللتان تصدران بالعربية من لندن .

4- صحف أجنبية .... وهي كثيرة جداً منها نيويورك تايمز و الواشنطن بوست و غيرها.

كما تنقسم الصحف الالكترونية تقسيمات أخرى باعتبار المحتوى ومجال الاهتمام و اللغة و التخصص، ودورية الصدور، وهي التقسيمات التي تنقسم بها الصحافة بشكل عام [3].

المبحث الثاني :سمات وخصائص الصحافة الالكترونية

بعد ان تعرفنا وتعرضنا لمجموعة من التعريفات اصبح الان بمقدورنا التعرف على السمات الصحافة الالكترونية وخصائصها العلاقة التي تربطها بنظيرتها الورقية

المطلب الأول سمات الصحافة الالكترونية وخصائصها

أولا: يتصدر هذه الخصائص الإمكانيات المتاحة لتحقيق التفاعلية INTORACTIVITY مع القراء والمستخدمين، فالقارئ او المستخدم لديه الخيار المطلق

[1] عبد الأمير فيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، عمان ، دار الشروق ، 2006، ص 77

[2] فارس حسن شكر المهداوي ،صحافة الانترنت الاكاديمية العربية المفتوحة اللدانمارك ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2011،ص89

[3] - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر و التوزيع 2007، ص 98.

في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلي حاجاته،بالتتابع يراه في علاقته بوقت ومكان وبيئة الاستخدام.بالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية العكسية أو يرجع الصدى الفوريIMMEDIATELY من القارئ أو المستخدم ويظهر هدا جليا في الحصول الفوري على استطلاعات الرأى حول الموضوعات أو القضايا المثارة على الصفحات أو الموضوعات الموقع والتي تقد قايضا في نفس الوقت نتائج فورية للاستطلاعات التي تجريها بتكرار استخدام الموقع والتجول بين صفحاتها، بالإضافة إلى النشر الفوري للآراء و الأفكار الخاصة بالمستخدمين من خلال الأساليب المختلفة للاتصال بهدا الموقع[1].

وهذه الخاصية لا يمكن إن تتوفر في الصحف المطبوعة التي تتأثر في استقبال ردود أفعال القراء وأرائهم بالوقت المخصص للمراجعة والتحرير وعملية الطباعة والتوزيع.

– **ثانيا:**استخدام نظم النص الفائق HYPERTEXT و الوسائل المتعددة MULTIMEDIA و الوسائل الفائقة HYPERMEDIA في إنتاج المواد التحريرية حيث يمكن للقارئ أو المستخدم الوصول من خلال الروابطLINKS إلى شروح أكثر تفصيلا وموضوعات ذات علاقة بما هو منشور فالخبر المنشور في الصحف الشبكات–على سبيل المثال– لا يقف عند حدود تغطية الحدث في نفس توقيت حدوثه فقط.ولكن الصحف تنشر بجانب دالك شرحا أو تفسيرا للأحداث أو الأماكن أو الشخصيات التي يتناولها الحدث يمكن أن يرجع إليه سلسلة متتابعة من الشروح والتفسيرات ذات العلاقة بعناصر الخبر المنشور في أكثر من مستوى من مستويات المعلومات المنشورة بنظام النص الفائق وهو مالا تتمكن الصحف المطبوعة من تقديمه لاكتفائها بتقديم ما يتم طبعه على صفحاتها فقط. ويمكن للقارئ الرجوع إلى الأرشيف أو المراجع أو الموسوعات في حالة الرغبة في الحصول على تفسيرات أو شروح أكثر تفصيلا في عمليات قراءة أخرى غير قراءة الصحيفة المطبوعة في يوم صدورها.[2]

[1] – محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، دار الفجر لنشر والتوزيع ، 2007،ص118

[2] – علي أجقو ،الصحافة الالكترونيةالواقع والافاق ،جامعة بسكرة ،2005،ص37 .

وإذا كانت الصحف المطبوعة لا تزيد إمكانياتها عن حدود نشر النصوص والصدور الفوتوغرافية الثابتة ، فان مواقع صحف الشبكات يمكن إن تقدم بجانب دالك صور الفيديو والرسوم المتحركة والموسيقي والمؤثرات الصوتية المصاحبة للحدث أو جزءا من شريط الفيديو مالمتعددة والوسائل الفائقة، وهو ما لا يمكن إن توفره الصحف المطبوعة.[1]

الخبر لم يعد تسجيلا للوقائع والأحداث، وإنما أصبح الخبر هو الحدث نفسه نظرا لتطور تقنيات التسجيل والبث المباشر عبر الأقمار الصناعية،وهو ما يتسم به صحافة الشبكات التي لا ترتبط بموعد خاص للصدور الدوري،ولكن الارتباط الأهم بوقت الوقائع والأحداث، فإذا ما تخيلنا عددا من طبعات الصحف المطبوعة فإن صدورها يرتبط بإمكانيات التجهيز والطباعة لكل طبعة من الصحيفة اليومية على سبيل المثال، أما في صحف الشبكات فإن الطبعة إدا جاز لنا التمثيل بها تكون مع كل حدث جديد، أو مع كل جديد في الحدث الواحد بتوقيت حدوثه.حيث تتيح النظم الرقمية إمكانية الدخول على الموقع والتحديث المستمر لمحتوى الصفحات بما يتفق مع الأحداث المستجدة أو ما يتجدد فيها أو تطوير المعلومات واستكمالها، أو متابعة الوقائع والأحداث، أو نشر الآراء والأفكار التي تدور حول الوقائع والموضوعات المنشورة مع تسجيل تاريخ التحديث وساعته ،وبهذا يكون متابعة الوقائع والأحداث ليس بالأمر السهل إلا لم يكن القارئ أو المستخدم مرتبطا بموقع الصحيفة الشبكات ويعود إليها بين الوقت والآخر، مما نتج عن دالك الآن تطورات تسير في اتجاه تصميم برامج خدمات تقوم بدور الوكيل الإعلامي MIDIA AGENTوالدي يقوم بدوره متابعة البث الإعلامي على المواقع وتجميعها في حزمة واحدة تكون جاهزة للعرض أو القراءة بناءا على تعليمات المستخدم أو القارئ.[2]

– **رابعا:** توفير قاعدة المعلومات DATABASE من الموضوعات المنشورة في هده الصحف من تواريخ سابقة تقابل الأرشيف الصحفي، يتم تصنيفها وتبويبها وعرضها من خلال بوابات

[1] المرجع السابق ، علي أجقو،ص 38

2محمد الفاتح محمدي ،مسعود بوسعيدية ،ياسين فؤباني ، تكنولوجيا الاتصال والاتصال الحديثة :الاستخدام والتأثير ،كنوزالحكمة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2011،ص61

ومحركات بحث SEARCH ENGINE خاصة بالصحيفة تقدم معلومات مضافة تفيد القارئ في الرجوع إليها أثناء عملية التصفح والتجول بين صفحات أو موضوعات الصحيفة تبعا لحاجاته مثل خدمة بحث تفصيلي أو بحث متقدم التي تقدمها الكثير من هده المواقع لإتاحة الأخبار المنشورة في تواريخ سابقة وطلبها بناء على التصنيفات الخاصة بالبحث أو البحث التفصيلي أو المتقدم ADVENCED-SEARCH بالتاريخ والموضوع والتوزيع الجغرافي أو خلال فترة معينة وهكذا ومع استخدام النظم الرقمية في التخزين والمعالجة والإتاحة فإنه لا يمكن مقارنة الأرشيف الصحفي في المؤسسات الصحفية بقاعدة البيانات لما تتميز به من قدرة فائقة على تخزين المعلومات وسهولة في عملية الإتاحة وسرعة في الوصول إلى المعلومات الصحفية ذات العلاقة بالمحتوى المقرؤ أو الذي يتم تصفحه أو التجول خلاله في صحف الشبكات.[1]

-**خامسا**: تخضع إدارة هده المواقع واستخدامها وتصميمها وإنتاجها وأساليب الإتاحة والتصفح فيها لضوابط والأسس الخاصة التي وضعتها الأجهزة والمؤسسات الخاصة بأعمال الشبكة العالمية للمعلومات ومواقعها والتي نجدها في مجموعة البرتوكولات والنظم الخاصة بالانترنت IPS (INTERNET PROTOCOLS) وهي عديدة ومتنوعة وتعالج أبعادا متنوعة لضمان جودة نشر المعلومات وتأمينها وتعمل صحف الشبكات في إطار هده البروتوكولات وتنفيدها وتعتبر إطارا عاما للكتابة والتحرير والإخراج واستخدام نظم عرض النصوص والوسائل المتعددة وأساليب التخزين والإتاحة والتجول، وغيرها مما يشكل تنظيما للعرض والتصفح في وقت واحد وان كان دالك لحد الآن لا يمنع من ابتكار أساليب الخاصة تمكن من الدخول لهده المواقع وتحريف معلوماتها أو تشويهها بحيث تجعلها في خدمة أهداف سياسية أو اقتصادية وصراعات المصالح ولهدا لابد لقارئ الصحف الشبكات أن يكون واعيا ومدركا لهده الأساليب ودالك من خلال التأكد من مصداقيتها بالتجول في أكثر من موقع متخصص والدي يقدم نفس نوعية المحتوى والمعلومات.[2]

1علم الدين محمود ، مقدمة في الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الحرية لطباعة و النشر ، 2008،ص35

[2]علم الدين محمود ، الصحيفة في عصر المعلومات:الأساسيات والمستحدثات ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،2000،ص52

-**سادسا**: يفرض اختفاء الصفحات الداخلية لصحيفة الشبكات ضرورة وجود أسلوب للتعرف على هده الصفحات واستدعائها ويتمثل هدا الأسلوب في ضرورة تصميم صفحة خاصة في البداية تمثل واجهة تفاعل المستخدم INTERFACE USER أو الصفحة الرئيسية أو الصفحة الدليلية HOME PAGE أو دليل الصفحات والإطارات الداخلية أو المتصلة بالصفحة أو الإطار الرئيسي التي تقترب من فهرست المحتويات مع اقترابها من شكل الصفحة الأولى في الصحف المطبوعة التي تشمل رأس الصفحة واهم الأخبار الرئيسية مع إمكانية نشر إشارات إلى الصفحات والموضوعات الداخلية المرتبطة وأرقام صفحاتها وليس كل الموضوعات أو الصفحات، أما واجهة تفاعل المستخدم فهي تعتبر نقطة البداية الأولى لتصفح صحيفة الشبكات والتجول خلال صفحاتها وموضوعاتها بنظام النص الفائق ولدالك تقوم بمهمة تعريف القارئ وتوجيهه إلى كل الصفحات والموضوعات الداخلية ويتم تصميمها لتحقيق هدف التعريف بالصحيفة ومحتواها فتشمل رأس الصفحة الأولى في الصحف المطبوعة.

واهم الأخبار أو الموضوعات تم تنظيم عرض الإشارات الخاصة بالصفحات والموضوعات الداخلية وقوائم الاختيارات الأخرى،وصناديق الاستفتاء على الموضوعات مع نوافذ الوسائل المتعددة الأخرى التي يمكن استخدامها مثل الفيديو واللقاءات الصوتية أو البرامج المصورة ومشاركات القراء بالكتابة أو الصورة أو الصوت أو المنتديات والأرشيف الخاص بها والخدمات والمساعدات وغيرها لتلبية حاجات القارئ أو التلقي.

المطلب الثاني : إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية

نشأة الصحافة الإلكترونية في منتصف تسعينيات ، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع وفي متناول الجميع ، وأكثر انتشار وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء ، وبأقل تكاليف ، بذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت أفاقاً وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن .

أ-إيجابياتها :

1- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف .

2- سرعة استجابة القارئ وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب و القارئ .

3- سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الالكتروني .

4- توفر الصحافة الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشبابة و الهواة ولكافة شرائح المجتمع ، وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب على الكتاب المشهورين أو المبدعين.[1]

5- استطاعت الصحافة الالكترونية أن تتخطى الحدود المحلية و العربية و الدولية وحدود القانون و الرقابة و القانون .

6- الصحافة الالكترونية توفر الوقت و الجهد و المال لمتابعتها .[2]

7- موضوع حول أي قضية وفي أي دولة ومتى شاء القارئ قراءتها .

8- تمكنت الصحافة الالكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية ، حول قضية ما مثال : منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم.

9-احتواء الصحافة الالكترونية على استطلاعات0 رأى واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من ابداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة .

9- توفر الصحافة الالكترونية أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.

10- توفر النقد و التحليل على الخبر الالكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار .

11- عدم حاجة المؤسسة الصحافة الالكترونية إلى مقر واحد ثاتب يحوي كل الكوادر .

12- للصحافة الالكترونية تقنيات حديثة مشوقة مما تجعل القارئ على اتصال وبحث دائم لمواقعها .[3]

II- سلبياتها :

[1] تربان ماجد سالم ،الانترنت والصحافة الالكترونية ،القاهرة ،الحرية للط0باعة والنشر ،2008، ص63.

[2] الجيري ميدبا ، أنواع الصحافة الالكترونية الجزائرية ،wwwalgerienedia;orgمتاح على الرابط

[3] علي عبد الفتاح كنعان ،الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،دار اليازوري للنشر والتوزيع الأردن ،2014،ص125

1- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية : السرعة سلاح ذو حدين ، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة .

2- عدم خضوعها للرقابة .

3- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات .

4- كسر بعض المحرمات و القيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير .

5- تدخلها هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد .

6- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية .

7-أثرت سلباً على الحياة الأسرية و الاجتماعية .[1]

8 -مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقض في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية .

9- لاتزال الصحافة الالكترونية تجمع مجالاتها وتنوعاتها مجالاً وليداً جديداً ومن تم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثاً قوياً من التقاليد و القواعد التي تحظى بالقبول و الاحترام من قبل العاملين فيه و المتعاملين معه أو قوانين متفق عليها. [2]

المطلب الثالث : علاقة الصحافة المطبوعة بالصحافة الالكترونية .

لقد تضاربت الآراء حول تحديد العلاقة بين الصحافتين المطبوعة و الالكترونية رغم أن هناك أسئلة مباشرة تدور حول هذه القضية و التي أكد الجميع وجودها إلا أن استعراض مجمل أراء رؤساء التحرير وبملاحظة واقع النشر الالكتروني للصحف يمكن الجزم بأن[3] العلاقة بين الصحافتين أو النسخة الالكترونية و المطبوعة علاقة تلازم عضوي و الطريف أن معظم رؤساء التحرير يرون أن الصحافة الالكترونية ساعدت على انتشار الصحيفة المطبوعة ولن تحل محلها في المستقبل ولكن

[1] سلامة محمد ،الصحافة الالكترونية ...السلطة الخامسة ،مجلة الفن الإذاعي ،اتحاد الإذاعة والتلفزيون ،العدد 197،جانفي 2010،ص98

[2] عبدالرحمان عزي ،الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية ،بعض الابعاد الحضارية ،دار الامة ،1995،ص145

[3] هيا صالح ،الصحافة الالكترونية العربية :بين الالتزام والانفلات في الخطاب ،جريدة القدس العربي ،24-01-2011،المصدر .

حاجة الصحافة الالكترونية أكثر للصحافة المطبوعة حيث يبدو أنها لا يمكن أن تعيش دونها ويمكن ملاحظة ذالك وفقا للاعتبارات التالية:

من الناحية المالية ولا يمكن الجزم بوجود نسخة الكترونية من الصحف اليومية تمول نفسها من الاشتراكات (لأن كل الصحف تقدم خدماتها مجانا) أو من موارد الإعلان الذي لا يكاد يظهر في أغلب مواقع الصحف الالكترونية و إن ظهر فبصورة ضعيفة لا يمكن أن تضيف لموارد الصحفية شيء يذكر كما أن مصاريف الفنين و البرمجيات و الأجهزة اللازمة للإنتاج و تحديث الموقع الالكتروني كلها تأخذ من مصادر النسخة الورقية .[1]

ومن الناحية الإدارية و التحريرية فكل رؤساء تحرير النسخ الورقية هم بالضرورة رؤساء تحرير النسخ الالكترونية وتتصدر أسماؤهم مواقع هذه الصحف ، أما المادة التحريرية فتكشف الدراسة أن الصحف الالكترونية عالة على النسخ المطبوعة من حيث الإمداد اليومي بالأخبار و الصور وجل المادة التحريرية اليومية [2].

بالإضافة إلى تحديد العلاقة في نقل الخبر و المعلومة إلى القارئ وهو ما يربط الصحافة المحلية بالشبكة سواء القارئ المحلي أو القارئ خارج الوطن العربي[3]

وبالتالي فالصحافة الالكترونية هي امتداد للصحافة المكتوبة قد يضيق هذا الامتداد وقد يتسع حسب الغاية من إقامة الصحافة الالكترونية وهو المنبر الأول أو النسخ الالكترونية من الصحف الورقية وهو المنبر الثاني وحسب تطعيمه بالمادة وبالخبر ، بل إن الانترنت يفيد الصحافة المكتوبة بحكم ما توفر لها من أخبار آنية ومعطيات وصور كان في زمن ما سابق من شبه المستحيل بلوغها أو تغطيتها في زمن مناسب ، فاليوم جل وكالات الإنباء تستوظف الشبكات الالكترونية لتزويد زبائنها بالمادة والمعلومة والخبر وهو ما يفتح السبل أمام الصحافة المكتوبة)[4]

---

[1] علاء الدين ناطوريه، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، دار زهران للنشر والتوزيع ,عمان ,2013,ص63

[2] 1رضا عبد الواجد امين ،الصحافة الالكترونية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2007،ص 27

[3] – فايز بن عبد الله الشهري ، واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الانترنت بحث مقدم لندوة الإعلام السعودي سمات الواقع واتجاهات المستقبل المنتدى الإعلامي الأول – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال .

[4] – يحي اليحياوي ، واقع الصحافة الالكترونية بالمغرب . www.elyahyaoui.org بتاريخ 2020/01/20

المبحث الثالث : نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر

تعرضنا للصحافة الالكترونية بصفة عامة في المبحثين الاول والثاني فخصصنا هذا المبحث للتحدث عن نشاة الصحافة الالكترونية وخصائصها وانواعها فالجزائر

المطلب الأول نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر

كان لدستور سنة 1989 الفضل الكبير في التاريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر،حيث استفادت الصحافة من هذا الاخير ،ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990 والتي دعمها صدور قانون الاعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الاعلامية في الجزائر مابين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية والفرنسية ،هذه الاخيرة التي تربعت على عرش الاعلام في الجزائر في ظل غياب المناقشة مع التلفزيون والإذاعة بسبب بقائها حكرا على الدولة.

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات وهذه السنة 1993م عن طريق مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني بواسطة خط هاتفي متخصص وتم هذا الارتباط في اطار اتفاقية التعاون مع اليونيسكو ،حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليا عبر البحر.

بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة ،ليتم فتح اول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995م، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص ،مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين سجلا تجاريا.

في ديسمبر1997م وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص أخر، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة حيث ارتفعت أعداد الخدمة في مارس 2000الى 18شركة .

ومع زيادة عدد المشاركين في الانترنت زاد مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني من طاقته الى 5ميغا /ثا وسعت الشركة gecos الى مضاعفة قدرة ربطها كذلك وعلى المستوى المؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم98.25 المؤرخ في 1998م.

حدد شروط الاستثمار في ميدان الانترنت ،حيث فتح المجال امام الوسطاء الخواص على غرار مركز البحث العلمي والتقنين وتم رفع حكر الانترنت للدولة.[1]

كل هذه المراحل التي مرت بها تكنولوجيا المعلومات في الجزائر كان لها اثر على ظهور الصحافة الالكترونية الجزائرية ،حيث تعد تجربة الجزائر الأولى عبر شبكة الانترنت هي الجريدة Algerie Inteface لصحفي سابق بجريدة أسسها الاعلامي نور الدين خلاصي وهي في الاصل كانت خطة لاصدار جريدة مستقلة في عام 1996،تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية sida تم التخلي عن الفكرة وتحول المشروع الى التفكير في انشاء جريدة على شبكة الانترنت اختارت الجريدة باللغتين الانجليزية والفرنسية في مجال النشر الالكتروني ،وانطلقت فعليا في نوفمبر 1999م وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الانسان وتعزيز القيم الديمقراطية ،وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين الى مرة واحدة كل أسبوع ،أما من حيث استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة فقد كانت للجزائر تجربة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي ،فقد بدأت جريدة الشرق الاوسط على الانترنت يوم 1995/09/09م وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتى انشات موقعها في 1997/02/16م ثم تبعتها جريدة الاهرام الصباحية عام 1998.[2]

اما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن El Watan باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997و كان استغلالها مقتصر على عمليات البحث والإطلاع على العالم الخارجي كما ان وعي الجريدة

[1] فاطمة تيميزار ،اسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر :،دراسة استطلاعية ،رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ،كرستال للنشر والتوزيع ،2008-2007،ص57

[2] لامية جودي ،الصحافة الالكترونية :ثورة في مدلولها بداية النهاية لوسائط الاعلام الكلاسيكية ،

بأهمية ودور الانترنت كحلقة وصل بين عالم الصحافة وباقي العوالم جعل ادارة الجريدة تتصل مباشرة بمركز البحث التقني والعلمي لتواكب من خلاله باقي التطورات في مجال الميغابايت ،و أنشأت بعد ذلك موقعا خاصا بها على الانترنت ،لتصبح أول جريدة جزائرية يومية تقدم طبعة الكترونية أمام الطبعة الورقية، بالمضمون نفسه والأفكار نفسها ماعدا أخبار وكالات الأنباء وبعد مرور ثلاثة سنوات من انجاز الموقع ،واستطاعت الجريدة أن تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية، بالتركيبتين HTMLوPDF ومصلحة الأرشيف ،وبذلك تقدم الوطن خدمة للقارئ لتحصيل المعلومة ،والبحث عن كل الأخبار والقضايا من خلال استرجعها في الحين.[1]

المطلب الثاني : أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر

ظهرت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات وارتبط ظهور هذه الأخيرة بظهور شبكة الانترنت التي ساعدتها في النشر الالكتروني وقد تميزت هاته المرحلة بوجود منابر أخرى مكتوبة تقوم بتفريغ مادتها المكتوبة بالشبكة بواسطة برمجيات " ألب .د إيف " فتغذو بالتالي صورة طبق الأصل للمنبر المكتوب، لكن تصبح الحامل هي الشبكة بموازات الصبغة الورقية .

أ)– **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:** حيث أن هذا النوع عرف بنشر الصحف الجزائرية على مواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنت مع بقاء الصحيفة المطبوعة وذلك للأسباب التالية :

– من أجل الحفاظ على مكانتها في عالم النشر الالكتروني .

– تحقيق رواج اكبر للصحيفة الورقية .

– مواكبة متطلبات العصر كل ذلك من اجل كسب مقروئية أكبر وجلب نخبة جديدة هم مستخدمي الانترنت وذلك على الصعيدين الداخلي و الخارجي.

– الهروب من الضغوطات على اختلافها على اختلافها سياسيا لا تقيد حريتها واقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكاليف المالية والمادية.[2]

ومن الأنواع التي تشهد رواجاً من قبل القراء الجزائريين في الأسواق الداخلية والخارجية هي:

[1] سعود راشد العتري ،كيف يستخدم العرب الانترنت ،مستقبل الثورة الرقمية ،مجلة العرب ،443،أكتوبر،1995،ص66

[2] نزار بشير جديد،الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية ، دار الإعصار العلمي ،عمان ،2015،ص111-112

1- جريدة الخبر: وهي جريدة تصدر يوميا باللغة العربية تأسست في عام 1990 وهي الصحيفة المستقلة الرائدة وصاحبة أضخم توزيع ، و تقدم صحيفة الخبر تغطية انتقاديه ومعمقة للإنباء السياسة مع التأكيد على حالات الفساد التي يتورط فيها رجال أعمال من ذوي النفوذ لدى النخبة الحاكمة وإساءة استغلال السلطة من جانب مسئولي الحكومة المركزية والحكومات المحلية والصحيفة من بين الصحف العربية القليلة التي تقدم رسوما كاريكاتيرية محترفة تتسم بالسخرية اللاذعة والإتقان الفني وتصدر الصحيفة في قطع برليني حديث ولديها موقع ممتاز على شبكة الانترنت وملكية الصحيفة جماعية حيث تنتمي إلى مجموعة مؤسسة من المحورين والصحافيين وموقعها على شبكة الانترنت www.alkhabar.com و ملكية الصحيفة جماعية حيث تنتمي إلى مجموعة مؤسسة من المحررين والصحافيين .

واهم ما يتميز بها أنها تظهر الصحيفة على شبكة الانترنت ويتم تصفحها القارئ يتصفح الصحيفة الورقية سواء من حيث الأخبار أو من حيث الإعلانات وبقية العناصر الأخرى.

2-**جريدة الشروق اليومي** : وهي صحيفة تصدر يوميا باللغة العربية تحت اسم الشروق العربي تأسست في عام 1990 وهي صحيفة مستقلة وأضخم وثاني صحيفة من حيث التوزيع وهي تقدم تغطية إخبارية جادة وخاصة فيما يتصل بالسياسات الوطنية والقضايا الأمنية وتنشر الصحيفة ملفات خاصة لتوثيق لمرد الجماعات الإسلامية المتطرفة ،إضافة إلى الملاحق الرياضية والتجارية والفنية المعتادة تصدر الصحيفة ملحقا صحيا ضخما.

كما تنشر بالإضافة إلى اللغة العربية نسخة ثانية باللغة الانجليزية وهي الأولى والأفضل بين نظيراتها في هذه الدولة الفرانكفونية.

وموقعها على شبكة الانترنت www.echoroukonline.com[1]

2عبدالرزاق أبو القمح ،صدور النسخة الالكترونية الجديدة لموقع الشروق اون لاين ،مقال 09-05-2009 WWW:ECHOROUKONLINE.COM) (

3- **جريدة الوطن** : وهي جريدة تصدر يوميا باللغة الفرنسية تأسست في العام 1990 وهي الصحيفة المستقلة الرائدة الأقدم في الجزائر ، تقدم تغطية إخبارية انتقاديه للمشهد السياسي الوطني فضلا عن مقالات تحريرية يومية متماسكة ومتقنة الكتابة.[1]

جدول يبين أنواع الصحف الجزائرية ومواقعها

اسم الصحفية	موقع الالكتروني	لغة الناطقة	تاريخ التأسيس
الخبر	www.elkabar.com	اللغة العربية الكترونية :فرنسية وانجليزية	المطبوعة1990 الكترونية1998
الشروق اليومي	www.elchorouko nline.com	اللغة العربية الكترونية : بالعربية انجليزية وفرنسية	المطبوعة1990 الكترونية1998
الفجر	www.alfadjr.com	عربية	2000
الوطن	www.elwatiduenoran.com	فرنسية	1990
لوكوتديان دوران	www.quotiduenoran.com	عربية	1994
لبيرته	www.liberte.algerie.com	فرنسية	1992
اليوم	www.elyaum.net	عربية	1998
الهداف	www.elhaddaf.com	عربية+ فرنسية	/
الشعب	www.ech.chaab.com	عربية	1998
المجاهد	www.elmgahid.com	فرنسية	/

[1] سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية : دراسة تحليلية لموقعي الشرون اون لاين والنهار اون لاين، رسالة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، ص63ل

ب) **الصحافة الالكترونية المحظة :**

وهو نوع الثاني من أنواع الصحافة بحيث تميزت في كونها صحافة كاملة قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية وميزتها أنها لا تكتفي فقط بتمرير ما هو موجود بالصيغة الورقية ولكن أيضا تفرد أبوابا إضافية توفرها الشبكة كالبحث داخل الموقع أو في الشبكة الويب ناهيك عن توافر أرشيف ، وخدمات الربط بمواقع أخرى ، وغير ذلك [1].

ومن أهم الصحف الالكترونية في الجزائر :

1) **الفجر نيوز** : 2007-2009 مقرها قسنطية وهي جريدة يومية شاملة تهتم بالإنسان وقضاياه حيث ما كان من اجل إعلام نزيه وملتزم من اجل كلمة واعية وخبر يقين وحوار رصين وتحليل هادف ورؤيا واضحة ومقاومة لكل أشكال القهر والاستبداد كما انها منبر للحوار الهادف والآراء المختلفة كوفق منهج حضاري يسوده الاحترام المتبادل كما تسعى جريدة الفجر نيوز لضمان حق الاختلاف والنقد دون تقديس او تجريح بالإضافة إلى أنها تسعى الفجر نيوز للمساهمة في تعميق وثقافة حقوق الإنسان وأسس الحوار بين الثقافات.

كما تهتم بالدرجة الأولى بقضايا الإنسان بدون حدود.

ويتمثل موقعها الالكترونيwww.alfajrneus net. وتحتوى الجريدة على 30 صفحة متضمنة حوالي 28 مقالة في الصفحة الواحدة أي ما يقارب على 829 مقالة [2].

2) **ألجيريا ميديا** :- هو موقع مستقل متخصص في قضايا وأخبار قطاع الإعلام والاتصال الوطني ، يرصد الواقع التطور الإداري والفني والمالي للمؤسسات الإعلامية ويفتح النقاش حول الاهتمامات الاجتماعية والمهنية المختلفة للإعلاميين الجزائريين على تنوع فئاتهم.[3]

[1] – فارس حسن شكر المهداوي ، صحافة الانترنت الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ، 2007 ، 122 www.elyahyaoui.org بتاريخ 2020/01/20.

[2] – الفجر نيوز – أهم أنواع الصحف الالكترونية الجزائرية www.alfajrneus.net بتاريخ 2020/02/25

[3] نبيح امينة ، المدونات العربية الالكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال،2007-2008 ،ص89

بالإضافة إلى أنها نافذة للاحتكاك والتواصل الداخلي ما بين الإعلاميين الجزائريين ومختلف شرائح ومؤسسات المجتمع من جهة وما بينهم وبين الإعلاميين الأجانب أفراد ومؤسسات وهيئات في القضايا ذات الاهتمام المشترك ، كما يقدم خدمات معرفية لتطوير آليات التسيير والإدارة الفنية والمالية للمؤسسات الإعلامية في وقت تكرست فيه بوضوح ملامح الاقتصاد الإعلامي، أنشئ الموقع 2007 موقعها www.algerienedia.org

المطلب الثالث : مقروئية الصحافة الالكترونية .

تسعى الجزائر في السنوات الأخيرة إلى توسيع استثماراتها في مجال التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال لتدارك التأخر وتقليص الفجوة الرقمية الحديثة حيث شجعت استعمال الانترنت وحسنت من مستوى الخدمات كفك العزلة عن المناطق الداخلية ، حيث مكن الانتشار الانترنت المواطن الذي يقطن في الصحاري و المناطق الداخلية من الاطلاع على الصحف ومتابعة مختلف القنوات الإذاعية وحتى التلفزية و بالتالي التخلص من عدم الاطلاع على الأخبار و المعلومات في نفس الوقت مع الشمال ومع العلم إن خدمة الانترنت قد دخلت الجزائر 1993 عن طريق" سيري ست "وهو مركز الأبحاث تابع للدولة ولحسن الحظ تستفيد الجزائر من خدمات 6000 مقهى انترنت ساهمت بشكل وافر في تعزيز القدرة على لوج الانترنت ، حيث يصل عدد الجزائريين المستعملين للانترنت أكثر من 06 ملايين في وقت لم يتعدى عدد المشتركين 4% من مجموع الأسر الجزائرية وهو ما يدعو للعمل أكثر لكن مع تشجيع الإنتاج الرقمي و المساهمة فيه وعدم الاكتفاء بالتلقي وهذا من أجل تشجيع التفاعل الايجابي .

كما نصت القوانين الجزائرية المختلفة على حق المواطن في الإعلام من خلال ما نلتمسه في قانون الإعلام 07/90 حيث تضمنت منه.[1]

[1] مليك محمد ،النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة : دراسة نظرية وصفية ، رسالة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 2005-2006

المادة الثانية : الحق في الإعلام يحسده حق المواطن في الإطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع و الآراء التي تهم المجتمع على الصعيدين الوطني و الدولي وحق مشاركته في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والرأي و التعبير طبقاً للمواد 35،36،39،40 من الدستور .[1]

وأحتوت المادة التالية من نفس القانون 03/90 : يمارس الحق في الإعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية ومقتضيات السياسية الخارجية و الدفاع الوطني أما المادة 04/90 يمارس الحق في الإعلام خصوصاً من خلال عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام و العناوين و الأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيون و العناوين الخاضعون للقانون الجزائري ونصت المادة 05/90 تشارك عناوين الإعلام وأجهزته السابق ذكرها في ازدهار الثقافة الوطنية وفي توفيرها ما يحتاج إليه المواطن في مجال الإعلام و الاطلاع على التطور التكنولوجي و الثقافة في إطار القيم الوطنية وترقية الحواريين ثقافات العالم للمواد 3،9،2،8 من الدستور وتعتبره هذه المواد بالإضافة إلى المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تتحدث عن أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي و التعبير ويشمل هذا الحق حريته في إعتناق الآراء دون مضايقة وفي التماس الأنباء والأفكار و تلقيها ونقلها للآخرين بأية وسيلة ودون اعتبار للحدود وظل الجدل بين مختلف السلطات ومدراء النشر حول الممارسة الإعلامية قائما و مستمراً وما زاد في حدته هو ظهور التكنولوجيات الحديثة ودخولها مختلف المؤسسات الإعلامية مما جعل الممارسة المهنية تتطور أكثر خاصة على مستوى سحب الجزائر وفي ظرف قياسي كما أحدث الانترنت ثورة في عالم الصحافة وخاصة المكتوبة منها التي تخلصت من هاجس الانتشار مما نتج عن ذلك في ظل التغيرات التي شهدها علاقة الجمهور بالوسائل الاتصالية قد أدت إلى تناقص أعداد قراء الصحف في مختلف أنحاء العالم وخصوصاً في الدول المتقدمة التي تتوفر على خيارات اتصالية متعددة فعلى سبيل المثال ظل الرقم الإجمالي لتوزيع الصحف الأمريكية اليومية مستقراً عند حوالي 59 مليون نسخة خلال أعوام 1960 حتى أوائل

[1] فاطمة تيميزار: إسهامات الانترنت في تطرير الصحافة المكتوبة في الجزائر ،دراسة استطلاعية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، كرستال للنشر و التوزيع، 2008-2007، ص57

1995 برغم ارتفاع عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية من 180 مليون إلى 260 مليون خلال المدة نفسها مع انخفاض هذا الرقم ليبلغ 56 مليون نسخة يومياً نهاية عام 2000 ويعود ذلك تحول أغلب القراء إلى متابعة الصحف الالكترونية التي لاقت رواجاً كبيراً لدى الجمهور .[1]

وفي الجزائر ورغم أن ظاهرة الصحافة الالكترونية حديثة فقد وجدت صدى لدى الجزائريين في الداخل و الخارج أيضاً ، رغم أنه من المبكر جداً الحكم عليها بالنظر على صحافة الورق التي لا تزال إلى اليوم سيدة الموقف فإن ذلك لا ينسينا ما نواره في جيل الشباب من افتتان بالمواقع الالكترونية التابعة لها واستفادة مما تضيفه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداثتها.

وفي سياق أخر أشارت الدراسة التي قام بها الدكتور فايز الشهري إلى جانب الباحث البريطاني " باري قنتر " على تواضع نسبة عدد مستخدمي الانترنت العرب ومنهم الجزائريين قياساً على العدد الإجمالي للسكان مشيرة على وجود ضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصالية إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية وعن خصائص قراء الصحف الالكترونية تقول الدراسة أنهم في الغالب ذكور وشباب أغلبهم طلبة جامعيين كما كشفت الدراسة إلى أن أكثر من نصف العينة يقرون بأن تصفحهم للصحف الالكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم ويأتي ذلك بأنهم راضيين ومقبلين على الصحافة الالكترونية بسبب تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد.

[1] ال سعود راشد العتري:كيف يستخدم العرب الانترنت،مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ع 443، اكتوبر 1995، ص66 .

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل الصحافة الالكترونية كنمط اعلامي جديد ظهر مع بدايات التطور التكنولوجي وحاولنا التطرق إلى نشأتها وأنواعها واهم السمات والخصائص التي تتميز بها بالإضافة إلى الايجابيات والسلبيات التي تتمتع بها كما تأرجحنا إلى نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر.

الفصل الثاني

الممارسة الصحفية في الصحافة الإلكترونية

تمهيد

اكتسبت مهنة الصحافة اهميتها منذ تطور تقنيات الإنتاج الصحفي وانتشار الصحف لدرجة يصعب الالمام بإعدادها على مستوى العالم كما تطورت مهنة الصحافة من مرحلة الممارسات البسيطة من اسس وقوانين، وكانت مهنة الصحافة ترتكز على كاتب وماكينة وعامل طباعة ولكن سرعان ما توسعت المهنة بفعل تطور تقنياتها بحيث حققت قفزة كمية وكيفية وأصبحت من المهن الرئيسة التي افرزتها الثورة الصناعية ومن خلال هذا سوف نتطرق إلى تعريف الممارسة واهم محدداتها .

المبحث الأول: ماهية الممارسة الصحفية.

ان التعريف بالممارسة الصحفية **ومبادئها شي ضروري من اجل ازالة الغموض والابهام عنها كمانسعى للتعرف على ادابها من خلال تخصيص مطلب لها**

المطلب الأول: مفهوم الممارسة الصحفية

تعريف الممارسة الصحفية:

يعرف راسم محمد الجمال الممارسة الصحفية أنها مزاولة العمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات ومجال الحركة وكلما يتعلق بذلك من ضوابط سياسية وتنظيمية وعقابية.

تعرف بأنها الكيفية التي يتعامل بها الصحفي لكل الأنواع الصحفية الممكنة خلال التعامل مع الواقع بنقل الأخبار والمعلومات وإجراء المقابلات والقيام بالتحاليل والتحليلات الصحفية وتعرف على أنها العمل مع أعضاء المهنة الواحدة الزملاء والرؤساء المباشرين ذو أهمية كبيرة ويولي الصحفي أهمية كبيرة لعمل زملائه الآخرين في وسائل الإعلام والمنافسة.[1]

كما عرفها **جون هانبرغ**

بأنها تلك الالتزامات الأساسية التي يجب إن يتحلى بها كل صحفي والمتمثلة أساسا في ضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة و واضحة مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق الصالح العام لا غير عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة وتصحيح الأخطاء في حالة وجودها.[2]

ويعرفها حسين عبد الجبار بأنها الإجراءات والقواعد التفصيلية الخاصة بدورة العمل في الأقسام الفنية في الصحف وتشمل الصفحات لتصحيح الإخراج وفرز الصور للتنفيذ ومدا التنسيق

[1] محمد الجمال راسم، الاتصال والاعلام في الوطن العربي ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،1991ص60

[2] جون هان برغ ،الصحفي المحترف ,،ترجمة امال عبد الرؤوف ،الدار الدولية للنشر 1996،ص251

بين هذه الأقسام والتحرير في كل مرحلة إلى جانب تنسيق التحرير مع الإدارات المشتركة في المنظمة[1].

المطلب الثاني: مبادئ الممارسة الصحفية

_تحري الحقيقة والسعي وراء بلوغها نحو نقل الوقائع بصدق وأمانة بدون تجاهل

_توخي النزاهة المهنية، والعمل على تكريس مبدأ المصلحة العامة، وتغليبها على مصلحة مؤسستها الإعلامية

أو مصلحتها الشخصية.

_احترام مبدأ الخصوصية، وعدم إلحاق الضرر بالأفراد أو المؤسسات جراء النشر الصحفي، واحترام رغباتهما ورغبة ذويهم في عدم الإفصاح عن أسمائهم، او عناوينهم لأسباب معنوية

_عدم إطلاق الأحكام المسبقة، وتوخي الدقة والوضوح في المصطلحات والتعابير المستخدمة في التغطية الصحفية.

_عدم استغلال الوضع الاجتماعي والإنساني والاقتصادي في مناطق التغطية.

_ذكر المصادر وتحديدها بدقة، والإشارة إلى أسباب التحفظ على ذكرها عند الحاجة الى إخفائها، وحماية المصادر والشهود وعدم الإفصاح عن شخصياتهم باستثناء الضراوة القانونية.

_الامتناع عن نشر الصور ومقاطع الفيديو التي تسيء إلى حرمة وكرامة الضحايا موتى أو الجرحى

_احترام حقوق الطبع والنشر والتأليف، والإشارة إلى المصادر عند الاقتباس.

_إبلاغ الجمهور عن الحالات التي تخفي فيها السلطات جزء من المعلومات، والتي ينجم عن اخفائها ضرر بالمصلحة العامة

_التمييز بين مواد الاعلان والدعاية والرعاية وبين المواد الصحفية والامتناع عن الترويج لمنتج او سياسة او تنظيم عبر تقديمها على أنها مادة صحفية أو إخبارية

_تجنب التحقير، والقذف والذم بالأفراد أو الجماعات أو المؤسسات والهيئات[1].

[1] حسين عبد الجبار ، اتجاهات الاعلام الحديث والمعاصر ،دار اسامة للنشر والتوزيع عمان ،2008،ص23

المطلب الثالث :آداب الممارسة الصحفية

لقد تمت ممارسة فن الصحافة من قبل اناس لا يملكون لأنفسهم من المؤهلات غير مجرد الميل او التجربة او الموهبة ولكن المهوبون منهم قليلون والتجربة والخبرة ليست كل شيء في مزاولة المهن والفنون ومن هنا نشأت الحاجة الى معاهد الصحافة، وأصبحت هذه المعاهد ضرورة من ضرورات الحياة الحديثة ومقوما من مقومات هذا المرفق الحيوي والصحفي اثناء ادائه لعمله يجب إن يتقيد بجملة من الآداب والأخلاقيات التي تجعل عمل هي رقى إلى المستوى المطلوب من جهة ومن جهة ثانية تبعد عنها المشاكل القانونية كالقذف وما ينجر عنها من مسؤوليات مالية وجنائية ولعل اهم هذه الآداب تجنب استغلال الحرية استغلالاً ابشع أي تنافي مسؤولية الصحفي، وهناك آداب متفق عليها يجب على الصحفي تحريها عند الكتابة وتتمثل في ما يلي:

تحري الحقيقية: لأن عمل الصحفي هو تجميع الحقائق فقط ومسؤوليته انتاج هذه الحقائق سليمة فإذا حققت في عمل كالحق المطلق تكون حققت انجاز اول وإن قضية الحقيقة وألحقت طرحاً اشكالات فلسفية كبيرة وذلك إن مهمة تجميع الحقائق لا تؤدي بالضرورة إلى الحق المطلق اذ إن العديد من الحقائق اليوم تحتاج إلى إن يقوم الحق التاريخي بتصويبها عبر السنين ويشترط عند تجميع هذه الحقائق عدم الافتراض بأن الاحداث ستسير في مسار معين بل التقيد بهذه الحقيقة كما هي موجودة.

الموضوعية: على الصحفي محاولة التجرد من القيم المجتمعية والثقافية وكذا الميول والنزاعات الذاتية في كتاباته الصحفية لان الأمر ليس بالهين ولا بالسهل لأننا نتحدث عن التجرد من نسق يعتبر الصحفي أحد العناصر الفاعلة فيه والتي تؤثر وتتأثر بعناصر أخرى[2].

[1] رضا مثناني ، أخلاقيات الممارسة الصحفيةٌ في زمن الثورة الرقمية،(أشغال الملتقى الدولي ، أخلاقيات الممارسة الصحفية في عالم عربي متحول)،تونس ،23-24-04-2009

[2] حسين عبد الجبار ، اتجاهات الاعلام الحديث والمعاصر ،دار أسامة عمان ،2008ص23

الحياد والإنصاف: ويعني عدم اتخاذ موقف من مسألة أو من قضية معينة أو الانسياق وراء هذا الموقف أثناء العمل الصحفي أما الإنصاف في عني محاولة الصحفي إن يكون متوازنا من كل أطراف الموضوع فلا يقصى طرفا معينا لكون وجهة نظره تعارض وجهة نظر الصحفي

تجنب القذف: والقذف هو تشويه صورة شخصية بنسب افعال أو صفات لها غير صحيحة مع الافتقاد إلى الدليل والبرهان وعن طريق كل هذه العناصر يضمن الصحفي حد أدنى من الممارسة الصحفية النزيهة ويحكم عمله الصحفي بضوابط تجعله عملا محددا بشرعية أخلاقية[1]

المبحث الثاني: قواعد ومستويات وأشكال الممارسة الصحفية

بعد معرفة ماهي الممارسة وما ادابها تطرقنا الى القواعد أشكال الممارسة للفهم أكثر هذا الموضوع ، وما اهم مستويات التي تميزها .

المطلب الأول قواعد الممارسة الصحفية

- يجب ان تكون الاخبار المستندة الى وقائع حقيقية ومفهومة لدى المتلقي لها وهذا يعني بالضرورة ان على المؤسسات الإعلامية ونختص بالذكر منها الصحيفة ان تعتمد على تقصي الحقائق من مصادر رسمية وموثوقية لا على الاعتماد على فبركة الأخبار ،ووضع الآراء في سياقات وخلفيات معينة بغية المساهمة في تحريف الحقائق عن مسارها الطبيعي .

- ضرورة الاعتماد على مبدأ الحوار والنقد مع الجمهور المتلقي ، حيث أن السياسات الافتتاحية ومقالات الرأي المتواجدة عبر صفحات مواقع الإعلام الاجتماعي ،الصحف الالكترونية لا تكسب أصحابها المصداقية ، ذلك باعتبارها مجموعة من الآراء أحادية الاتجاه لا تراعي بالضرورة توجهات الاخرين حيث ان الخبر ضمن مختلف الدعمات الحاملة له سواء تعلق الامر بمواقع الاعلام الاجتماعي وبقية الوسائل الاتصالية لابد ان يشمل على الخبر الرئيسي ووجهة نظر كاتبه بالإضافة الى انتقادات مختلف القراء ، من خلال مساحات مخصصة للنقد .[2]

[1] ليلى عبد الحميد، تشريعات الاعلام ، دراسة حالة مصر ، دار النهضة العربية ،2007 ص249

[2]- عبد الرحمان عزي، نظرية الواجب الاخلاقي في الممارسة الصحفية ، دار المتوسطية للنشر ،2005، ص89.

- يجب ان تجسد مواقع الاعلام الجديد وبقية المؤسسات الصحفية الأخرى دور الوسيط بين مختلف الأطراف والناقل لاخبار مختلف الجهات والمؤسسات ، أي يجب ان تكون منفتحة عل مختلف الأطراف مع الاعتماد على مبدأ مناظرة الأصوات الأكثر شعبية مع الجمهور
- الاعتماد على التوقعات الدقيقة من خلال المضامين الإخبارية والمعلوماتية عبر مواقع الاعلام الجديد والصحف الالكترونية باعتبارها دعامات فاعلة في التأثير على احكام المتلقين تجاه العديد من القضايا، وخاصة بالنسبة إلى الأقليات والأفراد غير القادرين على تحليل المواقف بصفة فردية، وبالتالي يجب على محرري الاخبار ضمن مواقع الاعلام الجديد ان يتحلو بالدقة في إعطاء التوقعات الى الجمهور المتلقي او المتعرف بغية الابتعاد عن تشويه الحقائق والأحكام .
- التركيز على ملائمة مختلف الاخبار لجميع الشرائح في المجتمع بغية تعزيز وتغذية الاحترام والتفاهم في البيئة الواحدة .
- يجب اظهار مصادر الاخبار والمعلومات بالنسبة الى القارئ او المتلقي حتى يتمكن من تحديد قيمته ، ومدى فاعليته ومصداقيته وبالتالي إمكانية تقديم احكام صادقة بالنسبة الى الموضوع محل الاهتمام او الظاهرة ،ويأتي ذلك في اطار العدالة والتوازن الموضوعي للاخبار. [1]

المطلب الثاني :مستويات الممارسة الصحفية:

استلزمت تحولات الصحافة في السنوات الأخيرة مهارات إضافية تتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،حيث أحدثت تغييرا واضحا في الممارسة الصحفية بكل مراحلها ، بدءا من أنتاج المادة الصحفية ، إلى معالجتها ، وأخيرا إلى نشرها وتوزيعها ، حيث أن هذه الممارسات كلها تطورت مرحليا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،وطرأت تغييرات عديدة متعلقة بالتحرير الصحفي ومعالجة مضامين الكتابة الصحفية فهذه التكنولوجيا التي أدمجت في المؤسسات الإعلامية أصبحت حاجة ضرورية على مستوى كل مؤسسة لتسهيل عمل الصحفيين ، وكان لها في الوقت نفسه تأثيرات على الممارسة الصحفية يمكن رصدها في العناصر التالية :

[1] بوغازي فتيحة ،صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي ،رسالة ماجسترجامعة الجزائر ،2011،ص98

- على مستوى جمع المادة الصحفية
- الاتصال بمصادر الأخبار باستخدام البريد الالكتروني
- استخدام تقنيات مؤتمرات الفيديو
- البحث في قواعد المعلومات المنتشرة حول العالم
- البحث في الشبكة العالمية عن طريق محركات البحث مثل :yahoo
- على مستوى معالجة المادة الصحفية
- على مستوى نشر وطبع المادة الصحفية[1]

المطلب الثالث: أشكال الممارسة الصحفية

تتجسد أشكال الممارسات الصحفية الجديدة من خلال شكلين :يتمثل الأول في تبني الصحفيون التقليديون ممارسا ت جديدة في مهنتهم بينما تتمثل الثانية في ظهور أشكال صحفية جديدة الا و هي صحافة المواطن والتي يمثل فيه المواطن الفاعل الأساسي إلى جانب نماذج من الصحافة التشاركية والتي جمعت بين ممارسات الصحفي المحترف والهاوي كما هو الحال بالنسبة للموقع الالكتروني الكوري ohmynews والموقع الفرنسيagora vox إن العمل المشترك بين هذين النوعين من الممارسات هو تقديمه المضمون إخباريا إعلامي موجه لجمهور معين يهتم بنوع من الأنواع الإخبارية المقدمة سواء كانت سياسية اقتصادية رياضية أو ثقافية بينما تتمثل أوجه الاختلاف بينها في خضوعهما من عدمه لمنظومة مؤسساتية او لممارسات حرة وفق تنظيم ذاتيا وقد تكون ممارسة عشوائية تقترب من الممارسة الصحفية. [2]فالاختلاف يكمن على مستوى الإطار المؤسساتي المنظم لهذه الممارسات وهذا هو العمل الذي أثر على المهنة الصحفية كونها توفر الأفراد على أدوات تقنية سمحت لهم بالقيام بممارسات تقترب من العمل الصحفي بنفس الشكل تتمثل في نقل معلومات عن أحداث هامة جارية في المحيط الذي يعيشون فيه والتي قد يتعذر للصحفي الوصول إليها أو في أحيان أخرى الادلال بآرائهم في مواضيع إعلامية أو قرارات حكومية تهم شؤون

[1] امل محمد خطاب ،تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في الأداء الصحفي ،دار العالم العربي ،2010،ص49

[2] عبد المجيد ليمى، التشريعات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، مصر،2005 ،ص 102.

وطنهم أو العالم اجمع لكن في إطار غير منظم وغير قانوني ،كما أتاحت هذه الممارسات بتناول مواضيع ومواد لم تتعرض لها الصحافة التقليدية لذلك اعتبرت صحافة المواطن بمثابة حركة تصحيحية ورقابية على الممارسة الصحفية التقليدية ومنه يمكننا تحديد مخرجات العمل الصحفي في ثلاث أوجه هي:

-**صحافة تقليدية بممارسة جديدة:** لقد تحول العمل الصحفي في ظل تطور تكنولوجيات المعلومات والاتصال من الفضاء الالكتروني حيث تتلخص أوجه الممارسة المهنية في ظل التقنيات الحديثة في:

- التعامل الجديد مع الآنية والانتقال من الوتيرة الدورية لتغطية الأخبار إلى الجريدة المرسلة.
- الانتقال من الرسالة الإعلامية المشكلة من رمز واحد او من رمزين فقط الى الرسالة المتعددة الرموز.
- الانتقال من النص المطبوع ذو مساحة ثابتة الى النص الفائق الموصول بنصوص أخرى.
- التحول الجذري في نوعية العلاقة مع الجمهور الذي تحول من متلقي سلبي تفتح له صفحة القراء في أفضل الحالات الى شريك تفاعلي له دور حقيقي في صياغة الرسالة الإعلامية.

الممارسة الصحفية والمدونات الالكترونية :

كانت المدونات الالكترونية والتي تعتبر أقدم أشكال التطبيقات الاجتماعية واهم تطبيق وفر لمستخدميها ممارسات تقترب من الممارسة الصحفية من حيث نشر الأخبار والمعلومات والآراء عن الأحداث الوطنية والدولية وكذا معالجتها. لمتقدم هذه الميزات فقط للمدون العادي وإنما حتى للصحفيين المدونين الذي أنشئواهم أيضا مدوناتهم الخاصة بهم للتعبير عما يحول في خاطرهم من آراء وأفكار خاصة تلك التي يتعذر عليهم نشرها أو التصريح في الإطار المؤسساتي الذي ينتمون إليه نتيجة تعارضها مع آرائهم. فالمدونات هي مواقع ويب Website يحفظ فيها الفرد بصفة منتظمة مداخل التحليلات ووصف الأحداث أو غيرها من المواد كالغرافيك أو الفيديو وتعرض المداخل عادة بترتيب زمني تسلسلي عكسي Reverse chronological order، حيث يقدم

العديد من المدونين من خلالهما تعليقات او اخبار عن موضوع محدد والبعض منهم يستخدمها كمفكرة شخصية يومية Diary على الخط المباشر ،وغالب أما ترتبط المدونات بالبودكاست Podcast والذي هو صوت رقميا وفيديو رقمي يمكن تحميله أو نشره من خلال الهاتف مثال على ذلك:

gizinodo.com،Huffingtonnpost.com Boingboing.net

اعتبرت المدونات قبل شيوع مواقع التواصل الاجتماعية مصدرا رئيسا للمعلومات بل كانت هناك بعض المدونات الإخبارية تضاهي وتنافس حتى مواقع المؤسسات الصحفية حيث أصبح ينظر من منظور إعلامي كفئة جديدة من فئات الأخبار والأحداث الجارية رغم أن غالبية المدونين لا تدعي ممارسة العمل الإعلامي بالمعنى المتعارف عليه في وسائط الأعلام التقليدية إلا إن الكثير من المبادئ التي يقوم عليها التدوين في مقاربته للفضاء الإعلامي ويمكن إن تشكل مسألة وتحديا للمعايير المهنية التقليدية فالتفاعل مع الجمهور والشفافية في صيرورة ومعالجة وبث الأخبار تمثل أبرز المظاهر المتقاسمة في الفضاء التدويني خاصة ان التدوين وهو يسائل الفهم التقليدي لماهية الإعلام فقد أعطى دفعا قويا وبعث حياة جديدة في الروئ التي طالما تطلعت إلى تحول نموذج الممارسة الإعلامية في عصر الانترنت. هذا من جهة من جهة أخرى أضحت العديد من المدونات الالكترونية والمواقع الاجتماعية وبعض الصحف الالكترونية من اجل نشر أرائهم وتحليلاته بكل حرية ودون خطوط حمراء كان حارس البوابة حريصون دوما على التذكير بها ،أما تلميحا أو تصريحا .لكن بعض المؤسسات الإعلامية الغربية امتعضت من توجه صحافييها لنشر آرائهم وأفكارهم خارج مؤسساتهم الإعلامية الأصلية حيث طلبت كل من اللتين يملكها تايم وينر Time و CNN.[1]

[1] لوئ مجيد حسن، الخصائص المهنية للصحفيين العراقيين ، أطروحة الدكتورة قسم الاعلام ، كلية الادب ، جامعة بغداد 1996 ص 48.

المبحث الثاني: مؤثرات الممارسة الصحفية

ككل المواضيع ودراسات توجد اشياء تعيقه وتؤثر على عمل سيرها بوجه صحيح فعرضناه في مطالب لنتعرف اكثر عليها

المطلب الاول: العوامل المؤثرة في الممارسة الصحفية

توجد بعض العوامل التي تؤثر على أخلاق المهنة نظرا إلى سلبياتها وتأثيراتها الكبيرة على مهنته وجمهوره ومن أهم العوامل نجد:

1. **الرقابة:**

تعد كلمة الرقابة من أقسى الكلمات وأشدها في المجال الاعلامي رغم ان الحرية الاعلامية المطلقة غير ممكنة ولا وجود لها فان الرقابة السياسية والقانونية المباشرة وغير المباشرة ليست الوسيلة المهمة للحفاظ على المجتمع وحمايته من اخطار مهنة الصحافة كما تتعدد ضغوط المؤسسة الاعلامية بشكل كبير مما تقترحه الدراسات التي تناولها وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية كموقع الوسيلة ومدى ارتباطها بمصالح معينة.

الاحتكار:

ان الاحتكار محرما دينيا بالنسبة للمسلمين لكنه يطغى في الأنظمة الرأسمالية حيث أن خضوع الصحافة واحتكارها يتجسد ميدانيا لأصحاب رأس المال فله دور سلبي على حياة الصحافة واستقلاليتها مما يجعل الوسائل الإعلامية في يد أكبر المساهمين في المؤسسات الإعلامية إذا فالاحتكار في المجال الإعلامي ينفي الحرية وهو الطريق الوحيد لتحمل القلة في الأغلبية وخضوعها لأوامر أصحاب رؤوس الأموال.

2. **المنافسة:**

لقد اصبحت المنافسة تسيطر على الصحف قصد تحقيق مبيعات وجلب الايرادات مما يدفع في بعض الاحيان العديد من الصحف والاعلاميين لتتبع مسالك غير قانونية قصد تحقيق الهدف السالف الذكر وهي طرق غير شريفة ولاتقبلها الكرامة الانسانية كما تعتمد بعض هذه الصحف

على تقديم هدايا مختلفة معتبرة دون مقابل قصد استمالة القراء مما يؤدي الى جعل نجاح هذه الصحيفة مرهونا بهذه الهدايا.

3. **الإعلان:**

يعتبر من أهم المعضلات التي تواجه العمل الصحفي شانها شان المشاكل الأخرى كرقابة والحرية في المجال الإعلامي ونحن نعرف إن الصحف لا تقتصر على بيع الأخبار فالإعلان يعد من أهم المصادر لجمع الأموال للصحف فأي جريدة ومهما كان توزيعها لا يمكنها تغطية تكاليف الإنتاج إلا بنسبة ضئيلة تقدر بالثلث في حين الثلثين من تكاليف تغطيتها تأتي من الإعلانات مما يجعلها تحت سيطرة أصحاب الإعلانات ورؤوس الأموال[1].

4. **الصحف الحزبية والجمعوية:**

وجودها مرتبط بوجود تعددية سياسية تمتاز بالتدخل في الشؤون الشخصية للمؤسسات او القائمين بالعملية الإعلامية في هذا النمط المؤسساتي يتوجب عليهم الفصل بين انتمائهم السياسي والحزبي وبينما هو قائم أثناء تأدية مهنتهم.

5. **الرشوة:**

هي من أقبح التصرفات والسلوكيات التي يجب على الصحفي الابتعاد عنه إلا أنها تجعل القارئ شك في أمانته ونزاهته المهنية وهي سلوكيات غالبا ما تكون سرية غير مصرح بها حيث أنها تزعزع مصداقية العمل الصحفي.

المطلب الثاني: محددات الممارسة الصحفية

ونقصد بمحددات الممارسة الصحفية مجموعة القيود والكوابح السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية التي تؤثر على إدارة المؤسسات الإعلامية في اتخاذ القرار سواء أكان القرار تحريري يتعلق بالرسالة الإعلامية أم إداريا بحتا وهذه المحددات هي:

1/ ضغط الادارة:

[1] حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الصحفي، دار المصرية اللبنانية ،1994، ص180

تمثل الإدارة بطبيعة الحال سياسة المؤسسة الصحفية ولكونها تتعرض الى مختلف الضغوط فإنها تنعكس بالنتيجة على أداء العاملين فيها تحريريا وإداريا.

لذلك فان اسلوب تنظيم المؤسسة ذاته وطبيعة العلاقات التي تحكم افراد المؤسسة وتنظيم العلاقة بين المرؤوسين ونوعية القيادة كلها عوامل هامة في التأثير على فعالية المؤسسة الإعلامية ولأجل أن تنفذ إدارة المؤسسة الإعلامية سياستها فإنها تمارس ضغوطها على من تسبيها مما يشكل ضغطا مضافا من ضغوط العمل الصحفي.

ويحدد الدكتور سمير احمد عسكر تأثيرات الضغط في السلوك التنظيمي لاسيما إذا كان التعرض في العمل حادا ومستمرا ومنها ما يأتي:

1. **الضغط والأداء:**

فكلما كان الضغط منخفضا يحافظ الفرد على مستوى الاداء ويحفزه على زيادة مستوى الاداء أما الضغط المعتدل فيمكن ان يكون مسؤولاً عن خلق النشاطات المبتكرة عند محاولة الفرد حل مشكلة صعبة ضاغطة اما في المستويات العالية من الضغط فتبدأ التأثيرات السلبية بالظهور مثل الاجهاد والشعور بعدم الرضا.

2 الضغط وترك العمل والغياب:

هناك علاقة بين الضغط وترك العمل والغياب ويدعون من الاشكال المناسبة للانسحاب من الوظائف التي يعاني فيها الموظف من مستوى عاليا لضغط.[1]

3 ضغط الفريق:

وبشكل عام فان ضغط الفريق الذي عمل فيه حارس البوابة يجعله يندفع في تطوير مهاراته قدراته داخل المجموعة انطلاقا من حقيقة ان مصدر الجزاء الذي يناله العامل في الجريدة ليس القراء

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،قانون الاعلام المتعلق بالسمعي البصري العدد 16، الصادر في 230مارس 2016،ص 56

الذي يعتبرون عملاؤه ولكن زملاؤه من العاملين معه ورؤساء لذلك يعيد العامل في الجريدة تحديد وتشكيل قيمه بحيث تتحقق لها أكبر منفعة[1].

4 ضغط القوى الخارجية:

ويشتمل على:

أ – **الرأي العام** : يعد الرأي العام احد الضغوط الخارجية المؤثرة في الممارسة الصحفية لما له من أهمية وتأثير كبير في الكثير من القضايا التي تهم الدولة والمجتمع ذلك لان الصحفي عمل ضمن محيط مجتمع هو يتأثر ويؤثر به من خلال عمله، اذ يؤثر الراي العام في سلوك الافراد وسلوك الجماعة وسياسة الحكومة. فالأفراد والجماعات تعمل على الانسجام مع الراي العام، ويعمل الجميع على ان يتسق سلوكهم معه .فالأفراد والجماعات يرغبون في ان يكونوا مثلا لجميع وتسعى الحكومات ان تكون قرارتها منسجمة مع الرأي العامل أنذلك يوفر لسياستها النجاح ومما يعمل على عدم إثارة الإضرابات.

ب- **جماعات الضغط** :ويقصد بجماعات الضغط القوى المصالح المادية والمعنوية المختلفة الموجودة في المجتمع التي تتخذ اشكالا متعددة مثل المنتديات الفكرية السياسية او الجماعات الدينية او المصالح الاقتصادية، وهذه القوى على اختلاف مشاريعها وثقافتها واتجاهها تكون عادة قراء جيد ينل ما تنشره الصحف وما تذيعه وسائل الاعلام الأخرى ومن خلال هذه المتابعة المستمرة فأنها تمارس دورا رقابيا على الكثير من القضايا المجتمعية او السياسية او الاقتصادية المثيرة للجدل وتأخذها بالعرض والتحليل والاستنتاج وتحاول ان تمارس ضغوطاتها بوسائل شتى للتعبير عن آرائها.

اذ تتخذ هذه الجماعات من وسائل الإعلام المنافسة، وأحيانا بريد القراء والصفحات المفتوحة للآراء الحرة، وسيلة لطرح وجهات نظره المختلفة، اذن جماعات الضغط تراقب مضامين وسائل الاعلام وتستخدم هذه الوسائل للضغط على الصحفيين والإدارات الصحفية وتخاطب الرأي العام وتؤثر في صناع القرار.

[1] وهيبة بشريف ،أخلقة الممارسة المهنية للإعلام الجديد ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،العدد 15، ص67

ج- الأحزاب السياسية:

تمثل الأحزاب السياسية شكلا آخر من الضغوط الخارجية التي تدخل في أطار محددات الممارسة الصحفية، اذ يحتل موضوع الرقابة دائما مكان الصدارة في أي منافسة بين وسائل الاتصال فالقوى التي تعمل باتجاه فريد من السيطرة على مضمون وسائل الاتصال وتلك التي تعمل ضد هذا الاتجاه هي قوى موجودة في كل المجتمعات وتشمل جميع وسائل الاتصال وجميع مضامين هذه الوسائل.

وفي إطار الممارسة الصحفية نجد إن حارسة البوابة مثلا ينتقي الأخبار التي تنسجم مع ميوله السياسية وتشكل أهمية لحزبه إذا كان منتميا إليه إذ تؤكد الدراسات الإعلامية ان حارس البوابة كلما كان ذا اتجاه سياسيا وعقائدي، سيؤثر ذلك في قراراته في انتقاء الأخبار ويقوم بإهمال كلما يخالفها ويتعارض مع مصالحه.

د- وسائل الإعلام :تعد وسائل الأعلام المختلفة من محددات الممارسة الصحفية الخارجية، اذ يشير بعض الباحثين الى أن هناك قيودا داخلية وخارجية تؤثر في القائم بالاتصال، وتتمثل هذه القيود بالملل والتعب أما من الرسائل او الوسائل الاعلامية التي تبددى من الكمال هائل من المواد الاعلامية والدعائية كافة، مما يتكل بمن القائم بالاتصال البساطة في تحرير الرسالة واختيار الوقت الملائم لنشرها وعرضها او إذاعتها. كما ان هناك قيودا خارجية تتمثل بمجموعة المثيرات المنافسة الموجودة في البيئة المحيطة بالجمهور، فهناك عوامل كثيرة تحاصر الملتقي وتجذب انتباهه وهو ما يطلق عليه التدخل والتشويش الذي يؤثر الى احداث نوع من تشتيت الانتباه وعدم التركيز

اذن يتضح مما تقدم ان الممارسة الصحفية تتأثر بضغوطات كثيرة تنعكس على القوة الاقناعية للرسالة التي تتمثل بمصداقية المصدر او الثقة في المصدر والثانية نية المصدر وقدرته على تغيير اتجاهات الجمهور، ان هذه القيود تؤثر في الممارسة الصحفية لحارس البوابة في اتخاذ قرارت النشر، لما تشكله وكالة الانباء من سيطرة مباشرة على المعلومات التي تصل الى الجمهور.

كذلك من محددات الممارسة هو امتلاك الدول المتقدمة صناعي التكنولوجيا متطورة للاتصالات السريعة في نقل الاخبار واذاعتها مباشرة من مواقع الاحداث بما يخلق نوعا من الاختلال في التوازن في بث الاخبار بين الدول المتقدمة والمتخلفة التي لا تملك مثل هذه التقنيات وتشكل ايضا ضغوطا على الممارسة الصحفية لها، وتسمى هذه العملية الهيمنة الاتصالية التي تعني تحكم نظم اتصالية من حيث المضمون كما وكيفًا.[1]

المطلب الثالث: المعوقات والتحديات التي تواجه الممارسة الصحفية

المعوقات والتحديات التي تواجه الممارسة الصحفية تتعدد وتتنوع القيود والمعوقات التي تواجه الممارسة الصحفية فمنها ما هو قانوني ومنها ما هو سياسي واقتصادي وأخر اجتماعي ومن بين هذه العوائق نذكر منها:

1. **معوقات قانونية:** تقوم العديد من الحكومات الواقعة ضمن دائرة ما يسمى بالعالم الثالث والتي تعاني عموما من التخلف على أكثر من صعيد، بدءا من طبيعة نظام الحكم القائم، وانتهاء بالمنظومة القانونية التي تنظم شؤون حياة الأفراد والجماعات والمؤسسات، حيث لا تتوانى هذه الأخيرة في اتخاذ إي محاولة منها في تلميع صورتها وحجب عيوبها ومناقصها عن أعين الرأي العام، وذلك من خلال سن حزمة من القوانين تضع من خلالها قيودا صارمة أمام حرية الأفراد والجماعات، ومنها القوانين الناظمة لحرية المعلومة، والذي تستخدم دائما ذريعة لحماية المصالح الوطنية والقومية ومن بين هذه القوانين المقيدة لحرية الصحافة: القوانين الدستورية، الأمنية، قوانين الصحافة، والقوانين الجزائية، ذلك أن المحظورات التي تشكل قيود الحرية الإعلام تكون عموما محددة من طرف التشريعات الخاصة بالصحافة، وأخرى تعالج ضمن قانون العقوبات، وأحيانا ضمن نصوص خاصة كما سنبينه ضمن جملة من القوانين ا لمقيدة لحرية الممارسة الصحفية

أ–بعض مواد الدستور:

[1] رضوان سلامن ،اخلاقيات الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة ، رسالة دكتوراه علوم الاعلام والاتصال ، جامعة بسكرة , ص198،199

يعتبر الدستور الوثيقة الأساسية التي يتم بموجبها التعرف على النظام السياسي من خلال تحديد السلطات وبيان الحقوق والوجبات، وهو عبارة عن وثيقة تعتمدها الدولة كاطار مرجعي لكل القوانين والتشريعات التي تسنها من أجل حماية الحقوق والحريات التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون أفراد او جماعات اتجاه بعضهم البعض، واتجاه المجتمع ،كما اتجاه الدولة ومؤسساتها. إذ اصبح النص على هذه الحقوق والحريات في الدساتير الحديثة حالة عامة ينذر أن يشد عنها أي دستور. خاصة ما تعلق منها بحرية التعبير والرأي، وحرية الإعلام والصحافة وبالعودة إلى دستور الجزائر لسنة 2016نجده ينص في المادة 42 منه على انه لا مساس بحرمة المعتقد، وحرمة حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن وان حقوق المؤلف يحميها القانون وانه لا يجوز حجز أي مطبوعًا وأية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي . بالإضافة إلى المادة 84_التي تنص على ان حرية التعبير، وإنشاء الجمعيات، مضمونة للمواطن[1].

ب التصريح المسبق:

على الرغم من تأكيد قانون الإعلام2012 على ان إصدارية نشريه دورية يتم بحرية تامة كما نصت على ذلك المادة11 منه، الا انها سرعان منا التفت على هذا الحق وذلك من خلال اعادة تقييد همزة اخرى بجملة من القيود هو نظام لا يختلف من حيث تطبيقه العمل ميوله الفعلي على نظام الترخيص المسبق، وقد بينت المادة 12من قانون الإعلام انه يجب ان يشتمل التصريح على العديد من المعلومات أهمها عنوان النشرية وتوقيت صدورها وموضوعها ومكانها ولغة نشرها واسماء وعناوين مالكيها ومكونات رأسمال الشركة أو المؤسسة لعنوان النشرية وكما نصت المادة16 على عدم قابلية الاعتماد للتنازل بأي شكل من الأشكال وألا ترتب عليه سحب الاعتماد من مالكه ونصت المادة18 على سحب الاعتماد في حالة عدم صدور النشرية الدورية في مدة سنة كما نصت المادة21 من قانون الاعلام على انه يجب على مسؤولا لطبع ان يطلب من الناشر نسخة مصادقا عليها قبل طبعا لعدد الاول من اية نشريه دورية وقد سلط القانون العضوي للإعلام جملة

[1] محمد شبري ، الاعلام بين التشريع والممارسة ورفع التجريم عن الجنح الصحيفة في قانون 2012نمجلة العلوم الإنسانية جامعة الجزائر 03،ص275

من العقوبات المالية المتفاوتة بسبب الوقوع في مخالفات لمواد هذا القانون تتراوح من25000 دج الى 500000دج من خلال المواد من116 الى 126 التي تضمها الباب التاسع من القانون تحت عنوان: المخالفات المرتكبة في إطار ممارسة النشاط الإعلامي.[1]

ج–القوانين الناظمة للصحافة وتعد هذه القوانين من اشد الضغوط الممارسة في هذا المجال أهمية وتقييد الحرية الصحافة حيث إن معظمها قد يعد معوقا أكثر من كونه حاميا لها وبالعودة الى القانون العضوي للإعلام لسنة 2012 فإننا نجد بأنه قد نص على العديد من هذه القيود المضروبة على حرية ممارسة الصحافة.

وتعد بعض هذه المبادئ قيودا حقيقية على حرية التعبير والكلمة وعلى الممارسة الصحفية وعلى سبيل المثال فان النص على مبدأ عدم المساس بمتطلبات النظام العام يعد عائق الممارسة هذا الحق وذلك بسبب غياب تعريف دقيق وواضح للنظام العام

د–القوانين الجزائية تعتبر سياسة المشرع في التجريم والعقاب المعيار الذي يعبر بصدق عن طبيعة النظام السياسي ومدى احترامه للحق في حرية الرأي والتعبير وسائر الحقوق المنصوص عليها نظريا في الوثيقة الأساسية للدولة ممثلة في دستورها بالإضافة إلى منظومة القوانين المفصلة لمجمل ات هذه الاخيرة وسن هذا النوع من القوانين يفترض ان تكون من اجل خدمة الصلح العام وحماية الحقوق والحريات والمحافظة على تماسك النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية والمصالح العليا للبلاد.[2]

2. **معوقات اقتصادية** يعتبر الاحتكار الاقتصادي وسطوة المعلنين من أكثر المعوقات الاقتصادية التي تواجه حرية الصحافة إضافة إلى مشاكل الديون والمطابع والتوزيع فوسائل الإعلام ذات الملكية الخاصة لا تسعى الا وراء الربح في الأساس وهو ما يعني وقوعها تحت طائلة الاستقطاب الاقتصادية المباشرة الناتجة عن تبعية الاحتكار ات عامة أو نوعية مما يؤثر في معالجتها

[1] معيزي سليم ،الممارسة الإعلامية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية من الأحادية الى التعددية (1962-2012)،مجلة الدراسات الإعلامية ، المجلد الأول ،العددالاول والثاني ،جوان 2017،ص289

[2] أحلام باي، معوقات حرية الصحفة في الجزائر، دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية بمدنية قسنطينة ، رسالة الماجيستر في وسائل الاعلام ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري 2006،2007 ،ص192،193

الموضوعية للإحداث أوان تقع فريسة لاستقطاب إعلانية تمنع قدرتها على النقد الموضوعي للمؤسسات المعلنة.

2-1 المعوقات الملكية: طبيعة ملكية الوسيلة الاعلامية تشكل بالفعل عائقا حقيقيا اما م حرية ممارسة النشاط الصحفي سواء كانت هذه الوسيلة تابعة للقطاع العمومي حيث تخضع رئاسة تحريرها لتعليمات من الوصاية التي كانت تابعة للقطاع الخاص وهذه الاخيرة يمكننا أن نحصر نوعين من الضغوط التي تتعرض لهما وهما:

أ- التمويل: ونعني به خضوع الصحافة السلطة رأس المال، حيث أصبحت تخدم الأغراض الشخصية والغايات ذات المصلحة للقائمين بالاتصال في الصحف، مما يجعل معالج تهمل لموضوع التغير موضوعية ومتحيزة ونذكر منها على سبيل المثال تأثير المساعدات المالية التي تقدمها الحكومات للصحافة، كأنها تمنحها قروضا مسيرة، كما أنها تؤثر في حرية الصحافة وتقوم بتوجيهها للوجهة التي تمكنها من تحقيق أهدافها بصر النظر عما إذا كانت هذه الأهداف تتماشى مع المصلحة الوطنية.

ب الإشهار :يعتبر الداخل من الإعلانات من مصادر التمويل الأساسية والموارد الهامة للمؤسسة الصحفية بحيث تعد حصيلة الإعلانات هي الأساس الذي تستند إليه الصحيفة كما ان ميزانيتها تعتمد عليها اعتمادا حيويا.[1]

2-2 معوقات مهنية:

أ-صعوبة الوصول إلى المعلومات:

يعتبر العمل الصحفي رسالة إنسانية يؤديها الصحفي بأمانة وحقه في الوصول على المعلومات من مصادرها ونشرها بعد إحدى الوظائف الأساسية لتلك الرسالة كما يعتبر الخبر الوظيفة الأولى والأساسية التي تقوم عليها الصحافة، وهناك جملة من العوامل التي تعيق حرية الصحافة في الوصول إلى المعلومات من أهمها :

[1] محمد عبد الغني سعيود، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية ، رسالة الماجيستر، في الاتصال الاشهار ي، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية 2011،2012 ص107_108

- عملية الضبط الذي تمارسه الحكومة على الوكالات الإخبارية من خلال تحديدها الوكالات الأجنبية المرخص لها بالتعامل.
- تأثير الحكومة في الصحفيين أثناء جمعهم الإخبار ويأتي ذلك عادة باعتقالهم او بتهديد هم بإلغاء التصريح الخاص الممنوح للصحيفة.
- التحكم في مصادر معلومات الصحيفة حيث تستطيع الحكومة إن تضيق الخناق على كل المعلومات التي تكون هي مصدرها.

وقد أعطى القانون الصحفيين المحترفين الحق في الوصول إلى مصادر الإخبار والاطلاع على الوثائق الصادرة عن الإدارة العمومية بل ألزم هذه الاخيرة بذلك ،وهذا بموجب المادة 83من قانون الإعلام حيث نصت على انه يجب على كل الهيئات والإدارات والمؤسسات إن تزود الصحفي بالإخبار والمعلومات التي يطلبها بما يكفل حق المواطن في الإعلام وفي إطار هذا القانون العضوي والتشريع المعمول به ولكنه قيده بمجموعة من الشروط حيث نصت المادة 84على انه يعترف للصحفي المحترف بحق الوصول إلى مصدر الخبر ماعدا في الحالات الآتية:

- عندما يتعلق الخبر بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول
- عندما يمس الخبر بأمن الدولة أو السيادة الوطنية مساسا واضحا
- عندما يتعلق الخبر بسر البحث والتحقيق القضائي
- عندما يتعلق الخبر بسر اقتصادي استراتيجي
- عندما يكون من شأن الخبر المساس بالسياسة الخارجية والمصالح الاقتصادية للبلاد

ب. الرقابة الذاتية:

ويقصد بتا الرقابة التي يفرضها الصحفيون على أنفسهم بالسكوت عما يغضب السلطة اومن بيده السيطرة والتمويل، وقد يفرضها رؤساء التحرير أنفسهم على من يتبعهم من المحررين او تصل إلى المحررين دون فرض من الرئيس فيمارسونها على أنفسهم.

3. المعوقات السياسية:

لا تزال السلطة السياسة في الجزائر تعاني من عقدة الديمقراطية التي وجدت نفسها مكرهة على التعاطي مع بعض متطلباتها وان بشكل محتشم وذلك بسبب عدم حصول القناعة لدى الفاعلين فيها بأهمية التحولات الكبرى التي طرأت في العالم، ولذلك فهي لاتزال متحفظة على وجوب الانفتاح على المجتمع بكل فئاته وما يتبعه من انفتاح حقيقي على حرية الراي ولتعبير ومن ثم الكف عن ملاحقة الصحفيين وتكميم افواههم والتعسف في محاكمتهم وممارسة كل اشكال الضغوط عليهم استخدام العنف ضد الصحفيين.[1]

وإن من أهم المهددات والمشاكل التي تواجه عملية سير الصحف الالكترونية في شكلها الطبيعي وعلى أكمل وجه هي:

أ-من **حيث أنتاجها**

مشكلة الانترنت في الجزائر حيث أن هذه الخدمة تقدمها هيئة مركز البحث للمعلومات والتقنية (م ب ع ت كريست coist) عام 1993 التابع للحكومة الجزائرية بحيث يكون الاتصال عبرها أحيانا بصعوبة نتيجة لمشاكل تقنية لديها.

بالرغم من تخفيض أسعار الانترنت تعد الجزائر متأخرة في استخدام وسيلة الانترنت نظرا لعدم اعتباره جزءا من الحياة والممارسة اليومية بالنسبة للناس بعد حيث أثبتت الأرقام التي قدمتها عدد من المواقع الالكترونية المتخصصة في الدراسات المتعلقة بالأنترنت أن نسبة الاشتراكات في الانترنت بالجزائر لم تتعدى 16% حيث يقدر عدد المشتركين بـ 3.5 مليون مشترك بالرغم من التحفيزات خاصة تخفيض الأسعار بـ 50%، بالإضافة إلى ذلك يعتقد العديد أن الجرائد لا يمكن ان تكون مشروعا هاما وجادا ما لم تكن مطبوعة على الورق نتيجة عدم تعود السلوك الإنساني على الالكترونية .

[1] محمد شحات، العلاقة بين التموين الاشهاري والأداء في الصحف اليومية الجزائرية، دراسة تحليلية استطلاعية على عينة من الصحف اليومية الوطنية، الخبر، الشروق، الوطن رسالة الماجيستر كلية الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2010،2011 ص73.

- صعوبة اشتراك الصحفيين المحليين والسبب انشغالهم بصحفهم والعديد منهم لم يزر موقع الجريدة أصلا.

- مشكلة التمويل فالإنترنت تعني أيضا توفير ثلثي تكاليف الإنتاج ومع هذا يبقى هاجس لدى الصحف الالكترونية خصوصا أمام مجال المنافسة حيث تصل التكاليف النهائية حوالي 24000 ألف دولار شهريا[1].

ب-من حيث مقرؤيتها:

1-عدم وجود قاعدة واسعة للمستخدمين الانترنت.

2-ضعف المضمون الذي تحتويه هذه الصحف نتيجة لعدم تمكن وتكوين صحفيين مؤهلين من جانب المعلوماتي.

3-تنامي قرصنة المواقع الالكترونية.

4-باعتبار أن من بين احتياجات التي توفرها مؤسسات الإعلامية هي الثقافة فغيابها المزدوج لدى الفرد الجزائري بسبب حداثة التجربة الالكترونية ككل في الجزائر خاصة من حيث:

- اللغة الميول مع اتجاه الجريدة عند انتقاء القارئ لجريدته. [2]

5-غياب الإطار القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر.

6-حسب سياسة الإشهار الالكتروني في الجزائر فالصحيفة الالكترونية تحقق استمراريتها تحت أجنحة مداخيل الإشهار من خلال عاملين.

أ-سخاء أصحاب المال.

ب-مدى قناعتهم بالأنترنت كوسيلة انجع لتسويق وترويج منتوجاتهم

[1]-عبد المالك حداد، واقع التكنولوجيا الإعلام الحديثة في الجزائر الجزائرwww.intuarbiK.org/arabcontry.reportبتاريخ2020/02/19

[2]وسام كمال ،ا الاعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة 2014،ص223

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى مفهوم الممارسة الصحفية من خلال رصد مجموعة من التعريفات للباحثين ولقد لاحظنا اختلاف بين الباحثين وتطرقنا الى مبادئها ومحددتها والمهددات والمعوقات التي تواجه الممارسة الصحفية في الصحافة الالكترونية .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

تحديات الممارسة الصحفية

في جريدة الشروق اليومي

تمهيد:.

لطالما اهتمت الدراسات الإعلامية بالبحوث الخاصة بممارسة الصحفية على اختلافها وتنوعها، فكلما ظهرت وسيلة إعلامية ما كان العلماء والباحثون يهتمون بقياسها ودراستها ، ما جعلهم يتوصلون إلى نتائج وملاحظات حول خصائص هذه الممارسة وتنوع اشكالها ، وكل هذا بالاعتماد على طرق متفق عليها في الممارسة الصحفية تستند إلى أدوات علمية وخاصة بهذا النوع من الدراسات مثل الاستمارة والمقابلة وحتى تحليل المحتوى وغيرها من الأدوات المعتمدة في مثل هذه الدراسات الميدانية، التي تنطلق من تساؤلات الى فرضيات وبالاعتماد على أسلوب العينة بإمكان الباحثين الوصول إلى نتائج علمية يمكن تعميمها على المجتمعات الأصلية وحتى القياس عليها في دراسات أخرى واستخدام المعطيات المتحصل عليها من خلال الدراسات التطبيقية في التنظير الإعلامي للدراسات الإعلامية.

من هنا تتجلى لنا أهمية الدراسة التطبيقية أو الميدانية للكشف عن خصائص هذه الممارسة الذي نحن بصدد دراسته، والخاص بالصحافة الالكترونية، فبعدما تطرقنا إلى الخلفيات النظرية من مفاهيم ونظريات ودراسات متعلقة بموضوع بحثنا في شقه الأول" الصحافة الالكترونية الجزائرية والشق الثاني الممنا بتحديات الممارسة الصحفية سنحاول في هذا الفصل الإلمام بجوانب الدراسة في شقها الثالث "دراسة مسحية للممارسة الصحفية لجريدة الشروق من خلال تحليل معطيات الدراسة الميدانية التي قمنا بها في جريدة الشروق .

المبحث الأول: نبذة تعريفة عن جريدة الشروق الالكترونية .

تزيل الادبيات والعموميات العديد من الغموض والابهام عن الموضوع وتسهل معرفته اكثر فاكثر وهذا ما سنحاول التطرق اليه في هذا المبحث .

المطلب الأول: بطاقة فنية عن جريدة الشروق

الشروق : وهي جريدة وطنية يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وتعتبر من اكبر الجرائد الجزائرية من حيث المقرؤية بعدما استطاع طاقمها الفني النهوض بها لتتربع على عرش المبيعات في الوطن العربي ، ولها عنوانين الأول هو أسبوعية الشروق العربي والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ماي 1990 ، وكانت من بين الصحف الرائدة في تلك الفترة حيث وصل سحبها إلى ربع مليون نسخة وكنتيجة لنجاح هذه التجربة مع انفتاح الساحة الإعلامية تم إصدار جديدة اليومي مع مطلع القرن الحالي حيث صدر أول عدد منها في 01 نوفمبر 2000وما لبثت الجريدة ان حققت تفوقا ملحوظا وانتشاراً واسعا في الساحة الإعلامية الجزائرية حيث وبعد أشهر قليلة من صدورها احتلت الجريدة المرتبة الثانية في مجال الصحافة المكتوبة الجزائرية نهجها الأساسي إخواني (من حركة الأخوان العالمية) أغلب روادها الأوائل كانوا حماسين من حركة حماس لكنها سرعان ما أدمجت (بضم الإلف في الصف وأصبحت في فلك النظام [1].

تصدر الجريدة في 32 صفحة، أما بالنسبة للطبعات الجهوية فتصدر في 24 صفحة بطبعة ملونة حيث لها مطابع جهوية موزعة كالاتي:

- مطبعة بالعاصمة
- مطبعة قسنطينة
- مطبعة وهران
- مطبعة ورقلة

[1] خير الدين ،الشروق اون لاين ضمن أكثر 1500موقع في العالم يتخطى الاهرام ويقترب من العربية نت ،موقع جريدة الشروق مقال ، 2009-02-26-

مما سهلت عملية توزيع الصحيفة عبر كامل التراب الوطني بالإضافة إلى ذلك لها أيضا خارج التراب الوطني مثل فرنسا وبلجيكا.

وللجريدة أيضا مكاتب عبر كل الولايات حيث بلغ عدد مراسيلها ما يتجاوز 100 مراسل موزعين على مختلف أنحاء الوطن إضافة إلى عدد المراسلين المتواجدين على مستوى خارج الوطن حيث بلغ عددهم 10 مراسلين موزعين على بعض العواصم مثل (القاهرة، الدوحة، نيويورك، باريس.. .) أما المقر الإداري للصحيفة فيبلغ عدد الصحفيين الذين يعملون به حوالي 50 صحفيا.[1]

ونتيجة للتطورات والتغيرات التي شهدها المجال الإعلامي بظهور صحافة من نوع الالكتروني أنشئت جريدة الشروق موقعها لها سنة 1998 www.elchorouk.com وموقع إخباري يصدر من الجزائر ، ويوفر تغطية أنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم ، باللغات العربية والانجليزية والفرنسية معتمدا في تحرير مادته الإخبارية على الحياد والموضوعية في الطرح ويعتبر موقع الشروق من أكثر المواقع الإخبارية الالكترونية تصفحاً في المغرب العربي حسب دراسة أمريكية متخصصة إلا أن هذا الموقع تميز بتبعيته للجريدة المطبوعة بحيث أن ما نشر في الصحيفة المكتوبة أعيد نشره بالموقع الالكتروني وقد حقق هذا الموقع نجاحا غير مسبوق بتصنيفه الموقع الإخباري الأول في الجزائر مقارنة بالمواقع الإخبارية الجزائرية الأخرى حيث أشارت شبكة اليكسا الدولية المتخصصة في ترتيب المواقع العالمية إلى أن أغلب متصفحي المواقع من داخل الجزائر يمثلون 77.6 % من عدد الزوار الذين يزورون المواقع الجزائرية مما جعله يحتل المرتبة الأولى ثم تليه المواقع الإخبارية الأخرى مثل الخبر ثم موقع جريدة الوطن ثم موقع دزادفوت المختص في الرياضة الجزائرية ثم موقع الهداف الرياضية ، وكذلك موقع الجلفة للأخبار ، الذي يليه موقع جريدتي ليبيرتي الناطقة بالغة الفرنسية ،

[1] جلايلة نوال، زيدان خديجة، المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في الصحافة الجزائرية جريدة الشروق نموذجا، رسالة ماستر في الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية،ت جامعة احمد دراية،إدرار،الجزائر،تخصص،صحافة مكتوبة،2015-2016،ص 103

أما فيما يخص تصنيف المواقع العالمية التي يفصلها الجزائريون ، نجد أن موقع الشروق أون لاين يصنف في المرتبة 25 وفق هذا التصنيف .

وهو بذلك يحتل الصدارة كأكبر موقع أخباري في الجزائر حيث أصبحت الشروق أون لاين مصدراً للمعلومات لكثير من الوكالات والقنوات العربية والعالمية كما يتميز بضم أكبر منتدى الكتروني في الجزائر يسمى بمنتدى الشروق حيث ينتسب إليه أكثر من 32 ألف عضو يساهمون فيه بإفضاء أرائهم ونقاشاتهم حول مختلف المواضيع والعناوين المطروحة لنقاش مما جعله يتميز بأكبر منتدى في دول المغرب العربي.

وبالرغم من الاختلاف الذي يطغى على كلا الصحفيتين أولهما الوسيلة والتي تميز النسخة الالكترونية عن المطبوعة إلا أن هذا الاختلاف لم يمنع من أن تبقى الشروق الالكترونية على اتصال مباشر مع نظيرتها (الورقية) سواء من الناحية الإدارية أو التحريرية حتى وإن كان لكلاهما رئيس تحرير خاص به فهو متصل بشكل مباشر ببعضهما عموما لتبقى النسخة الالكترونية من حيث المادة التحريرية عالة على النسخة المطبوعة.[1]

المطلب الثاني: الإطار التنظيمي لجريدة الشروق اليومي

على اعتبار ان قوام اي صحيفة او مجلة يقوم على ثلاثة هياكل رئيسية هي:

1(القسم الاداري: يقوم بالمهام الادارية داخل الصحيف او المؤسسة الاعلامية ويشمل:

*الرئيس و المدير العام مسؤول النشر: علي فضيل

المدير العام المساعد: رشيد فضيل

2 القسم التحريري: ويشمل ما يلي:

*رئيس التحرير: جمال لعلامي، سميرة بلعمري

*رئيس التحرير المكلف بالمتابعة: رشيد ولد بوسيافة

رئيس التحرير المكلف بالطبعات الجهوية: ناصر بن عيسى

[1] حمة دباح ،الشروق اون لاين يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة،موقع جريدة الشروق يوم 14-03-2011المتاح على الرابط www.echourokonline.com/ara/choroukia/40557

3 القسم الفني: ويتمثل فيما يلي:

سكريتَر عام التحرير: سليم قحاف

ومن هذا التصنيف يتضح لنا ان القسم التحريري يمثل العمود الفقري في المؤسسة الاعلامية وتحتوي الجريدة على الاقسام التالية:

القسم المحلي: وهو القسم الذي يأتي في الدرجة الثانية من الاهمية، ويتكون من رئس القسم والصحفيين، مهمتهم جمع الاخبار ومتابعة مجريات الاحداث في الولايات وتصنيفها وترتيبها حسب الاهمية.

*القسم الوطني: ويتولى تغطية الاحداث والاخبار الوطنية والجهوية والمحلية.

*القسم الدولي: يعكف هذا القسم على تغطية اخبار الساعة التي تحدث في العالم والتحليل عليها.

*القسم الرياضي : يقوم بالتغطيات الاعلامية لمختلف النشاطات الرياضية المحلية والوطنية والدولية.

قسم المجتمع: ويهتم بتقديم الاخبار الاجتماعية التي تهم في شتى المجالات.[1]

قسم الاشهار: يعتبر الممول الوحيد للمؤسسة الاعلامية وهو الذي يدفع الجريدة الى الاتجاه الاستمرارية او التوقف.

القسم الاقتصادي: وفيه تعالج القضايا الاقتصادية ، داخلية وخارجية من خلال دراسات وتعليقات واخبار.

القسم الثقافي: يقوم هذا القسم بتغطية المهرجانات الثقافية الوطنية ومعالجة مختلف القضايا الثقافية

المطلب الثالث: تركيبة جريدة الشروق اليومي

تتضمن جريدة الشروق اليومي 24 صفحة بالنسبة لمطابعها ،اما الطبعة المركزية فتصل صفحات الجريدة عندها الى 32 صفحة موزعة على الاخبار الوطنية والدولية والأخبار الثقافية والرياضية والفنية، اما فيما يخص التَّركيبة العامة للصفحات فتتكون من:

الصفحة الأولى تحتوي على اهم حدث سواء وطني او دولي: ويتم تصميم هذه الصفحة بطريقة

[1] نفس المرجع :،جلايلة نوال، زيدان خديجة، ص104

جذابة تلف حولها القراء.

الصفحة الثانية: تكون تحت عنوان مراصد الشروق، تخصص لمختلف الاخبار الموجزة والقصيرة والطريفة في حل الميادين، كما تحتوي هذه الصفحة على افتتاحية يكتبها احد الصحفيين المتمرسين.

الصفحة الداخلية: وتكون تحت عنوان الحدث وهي تختص بالأحداث الوطنية خاصة الأمنية والسياسية، فيما تخصص بعض هذه الصفحات لمنتدى الشروق والذي يتناول مختلف القضايا الشائكة والهامة في الحياة، كما تضم الصفحات الداخلية صفحات خاصة بالمحليات والعالم والمجتمع والرياضة والراي والفن والتسلية اما بالنسبة لباقي الصفحات فتخصص للإشهار.

الصفحة الأخيرة: وتخصص هذه الصفحة الى رسم كاريكاتوري وبعض الاخبار المتفرقة وعمود الصحيفة.

المبحث الثاني:الممارسة الصحفية في جريدة الشروق الالكترونية:

بعد التطرق الى الادبيات والعموميات حول جريدة الشروق سوف نعرض في هذا المبحث ثاثير الممارسة الصحفية جريدة الشروق.

المطلب الأول: الاطار العام لجريدة الشروق (فئة كيف قيل)

1. الفنون الصحفية في الجريدة:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التحقيق الصحفي	7	%25,92
الحوار الصحفي	4	%14,81
المقالة	4	%14,81
التقرير	5	%18,51
الخبر	5	%18,51
التحليل	2	%7,25
المجموع:	27	%100

جدول –1–يوضح الفنون الصحفية في الجريدة

الشكل رقم 1-يوضح الفنون الصحفية في الجريدة

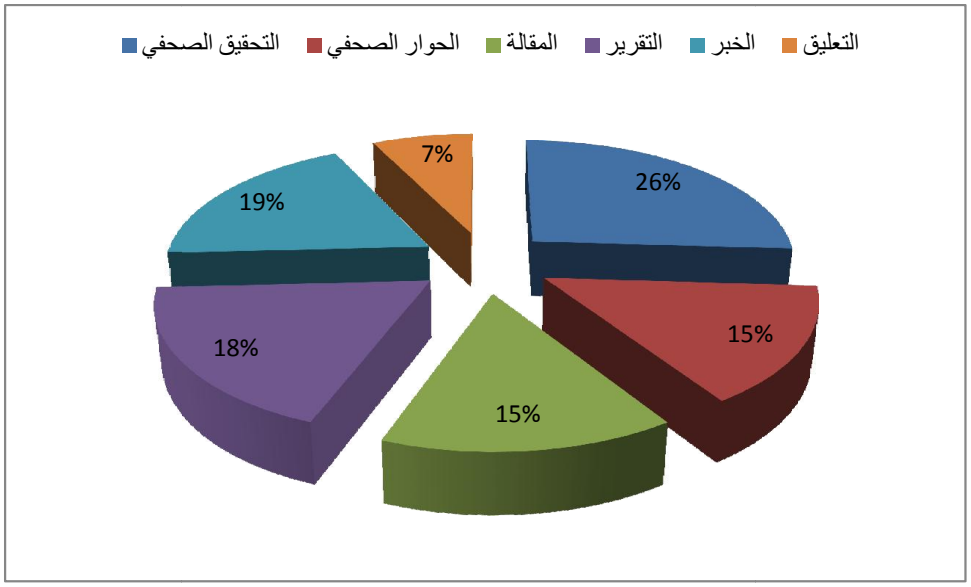

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة على حسب طبيعة الفنون الصحفية في الجريدة حيث حازت النسبة الأوفر على التحقيق الصحفي بنسبة 25.92% وتلاها التقرير والخبر كانت نسبة كل منهما 18.51% ويلهما مباشرة المقالة والتقرير بنسبة 14.81% وهذا راجع إلى السياسة التي تعتمد عليها الصحفية في تناولها للأخبار من حيث الفنون الصحفية ،لتحتل التحليل المرتبة الأخيرة بنسبة 7.25% ونرجح ذالك إلى ان الصحيفة قليلا ما تستخدم التحليلات في صفحاتها

2/ الجمهور المستهدف:

الجمهور	التكرار	النسبة
جمهور عام	18	%66,66
جمهور نوعي	9	%33,33
المجموع	27	%100

جدول 2-يوضح الجمهور المستهدف في الجريدة

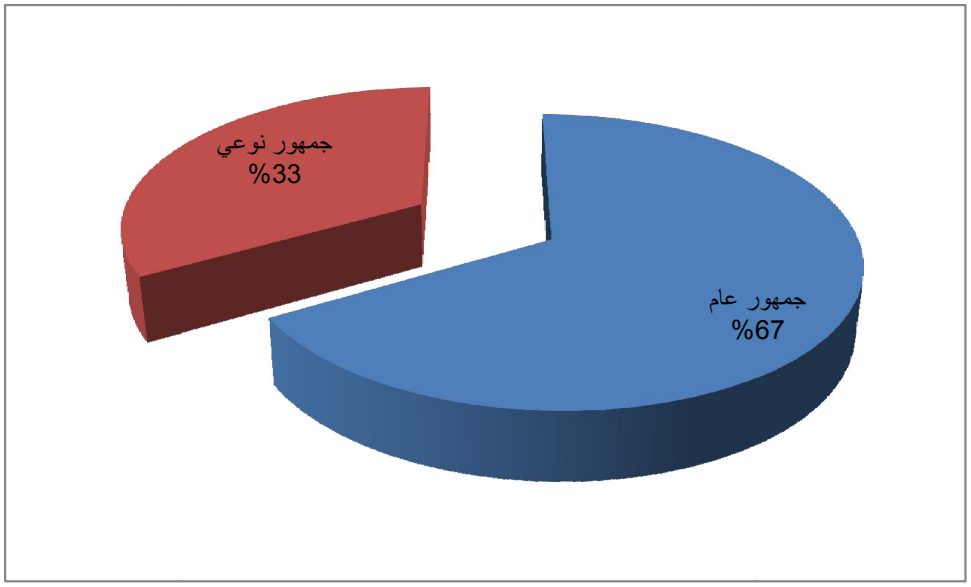

الشكل رقم 2 يبين الجمهور المستهدف في الجرريدة

التحليل :

ما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن الصحيفة لا تنشر إلى جمهور مفقد احتلت متخصص بل تنشر موضوعاتها إلى عامة الشعب فاحتل نسبة 66.66 %

3: اللغة المستخدمة بالجريدة :

اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	17	%62,96
لغة دارجة عامية	5	%18,51
لغة مشتركة	3	%11,11
لغة أجنبية	2	%7,40
المجموع	27	%100

الجدول 3يوضح اللغةالمستخدمة في الجريدة

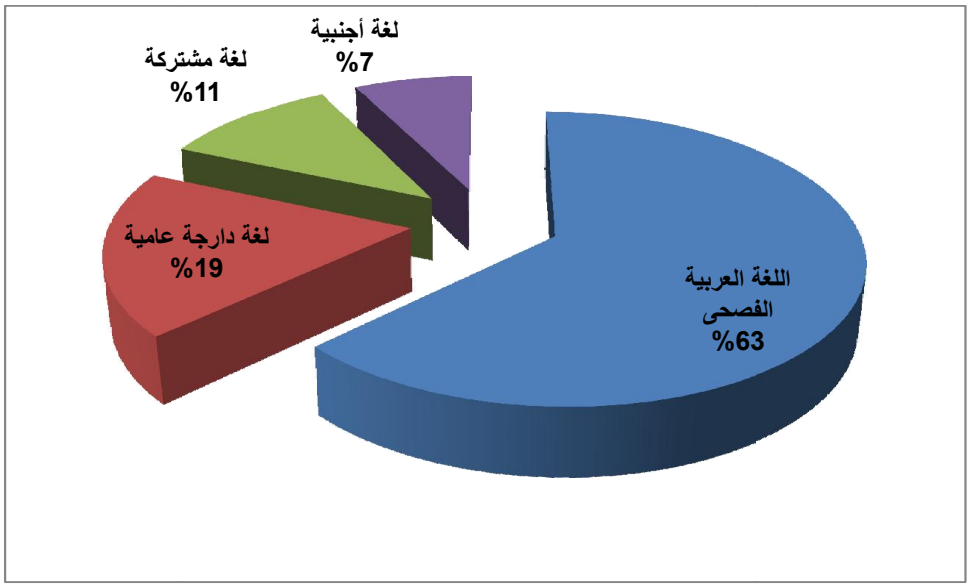

الشكل رقم 3يبين اللغةالمستخدمة في الجريدة

التحليل :

يوضح لنا الجدول أعلاه أن اللغة المستخدمة في الجريدة هي اللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة الأم والمستخدمة في الدولة حيث حازت على نسبة 62.96 % تليها اللغة الدارجة بنسبة 18.51 % وهذا راجع إلى اختلاف اللهجات الجزائرية وأيضا لجذب القراء أكثر وتقريبهم من الجريدة هذا ما أعطى للجريدة أهمية و اكسبها شعبية حيث حازت على نسبة 18.51% وتأتي بعدها لغة مشتركة بين العامية واللغة الفصحى لفهم الموضوع أكثر ويقرب المعنى لدهن القارئ مثلا يكون العنوان بالفصحى والمحتوى بالعامية وكانت نسبته ب7.40 %

4: صورة الموضوع

الفئة	التكرار	النسبة
موضوع مع الصورة	20	%74,07
موضوع بدون صورة	7	%25,92
المجموع	27	%100

الجدول 4 –يوضح صورة الموضوع المستخدمة في الجريدة

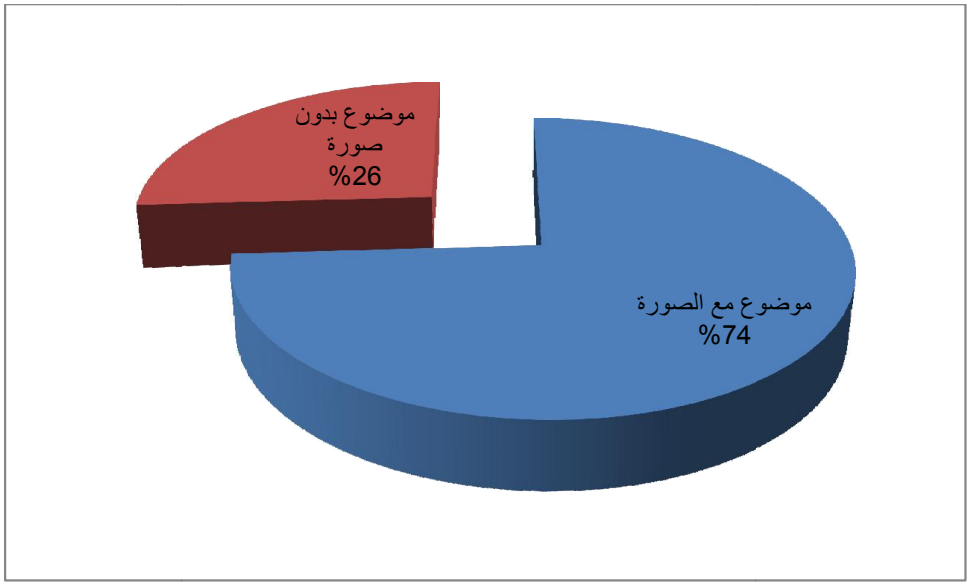

الشكل رقم 4يبين صورة الموضوع المستخدمة في الجريدة

التحليل :

اتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان الجريدة تعتمد بشكل كبير او يمكننا القول بشكل كلي في نشر موضوعات بالصور فلا يكاد يخلو أي موضوع من الصور حسب اطلاعنا على الأعداد الجريدة حيت استحوذت على نسبة 74.07. % فالموضوعات التي ترافقها الصور تجذب القارئ اليها دون ان يكون يريد قرائتها فاستخدام الصور يزيد من أهمية الموضوع المتناول على غرار الموضوعات التي لا تستخدم فيها الصور غالبا ما تكون موضوعات تعزية او اخبار اجتماعية مثلا فكانت نسبتها 25.92%

5: العناصر التيبوغرافية للجريدة :

العناصر	التكرار	النسبة
عادية (اللون الأبيض والأسود)	18	%66,66
ملونة	9	%33,33
المجموع	27	%100

الجدول 5يوضح العناصر التبوغرافية للجريدة

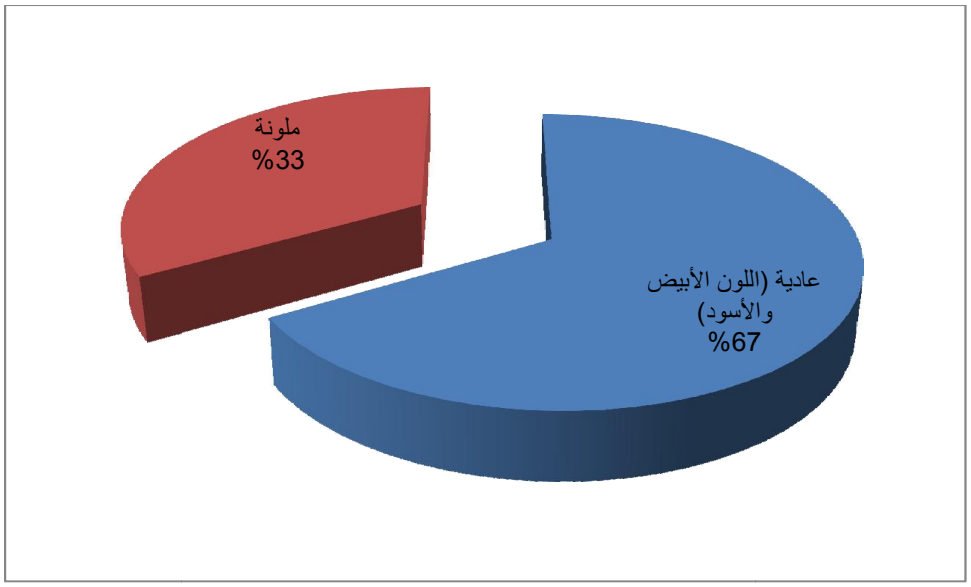

الشكل رقم 5يبين العناصر التيبوغرافية للجريدة

التحليل :

بخصوص العناصر الطبوغرافية فان الجريدة تستخدم الألوان الأبيض والأسود في الغالب وهذا ما اتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بنسبة 66.66 % وهذا راجع الى سياسة الصحيفة التي تتبعها كما ان استخدام الألوان قد لا يلفت انتباه اكثر من تلك اللونين ما جعل الصحيفة تعتمد على اللونين الأبيض والأسود في كتابة عناوينها فهما يبرزان العناوين اكثر فاكثر.

المطلب الثاني : تحليل البيانات المتعلقة بفئة المضمون(فئة ماذا قيل؟):

1:آداب الممارسة الصحفية لجريدة الشروق:

-الجدول يوضح اداب الممارسة الصحفية لجريدة الشروق

العناصر	التكرار	النسبة
تحري الحقيقة	9	%59.25
الموضوعية	16	%33.33
الحياد	2	%7.40
المجموع	27	%100

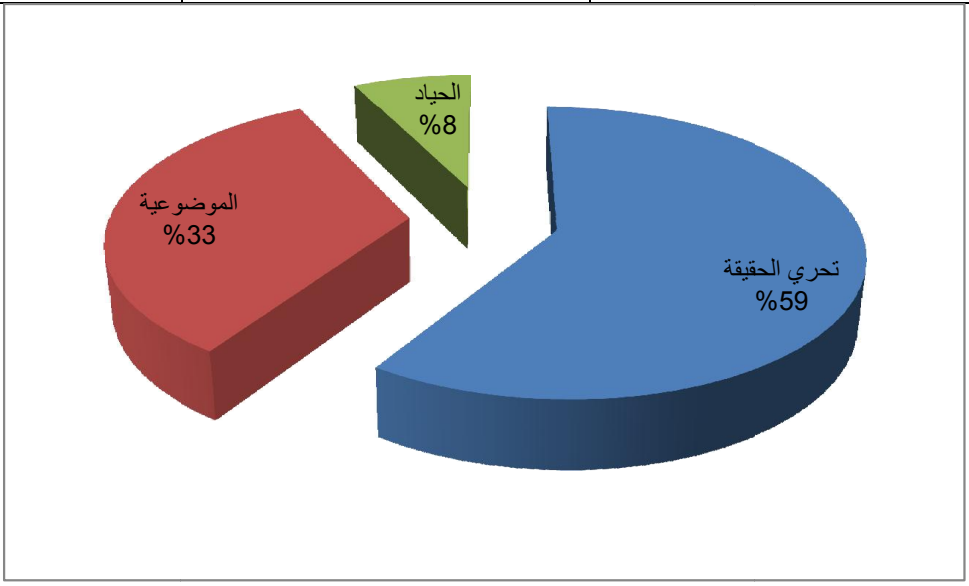

الشكل رقم 1يبين اداب الممارسة الصحفية في الجريدة

التحليل :

أن الجدول التالي يبن لنا أن من بين أدوات المستخدمة في الممارسة الصحفية هي الموضوعية فالجريدة تسعى جاهدة بالتقيد بالموضوعية والابتعاد على الحياد الذي حاز على أدنى نسبة له وكذا يلي التقييد بالموضوعية أنها تتحرى الحقيقة قبل كتابة أي موضوع وهذا ما جعل الصحيفة تكسب قاعدة جماهيرية

02:اشكال الممارسة الصحفية في جريدة الشروق

العناصر	التكرار	النسبة
الاشهار	17	%62.96
صعوبة الوصول الى المعلومات	6	%22.22
التمويل	4	%14.81
المجموع	27	%100

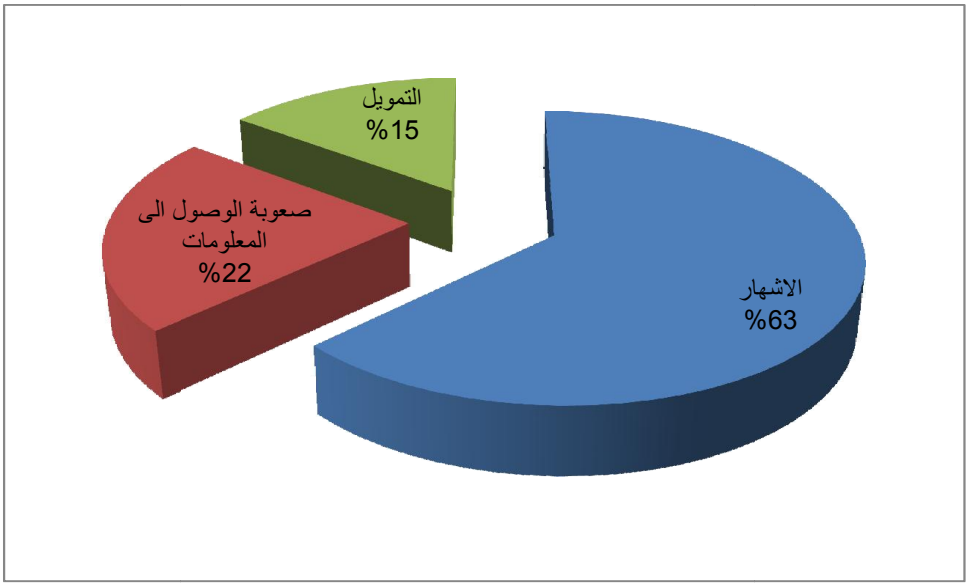

الشكل رقم 02يبين اشكال الممارسة الصحفية في جريدة الشروق

التحليل :

ما يمكن ملاحظته من الجدول أن الإشهار هو من بين أهم إشكال الممارسة الصحفية بحيث أنها تعتمد بشكل كبير عليه وعلى مداخله وهو الذي تسند إليه كما ان ميزانيها تعتمد عليه اعتمادا كبيرا جاءت نسبته ب أما صعوبة الحصول على المعلومات احتلت نسبة ويمكننا القول بخصوص هذا أن هناك جملة من العوامل تعيق الصحفي في الوصول إلى المعلومة وهي عملية الضغط التي تمارسه الحكومة على وكالة الإخبارية

يحتل التمويل المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ونرجح ذالك ان الصحافة ليس لها أي مصدر آخر للحصول على التمويل دون الإشهار

03العوامل المؤثرة في الممارسة الصحفية لجريدة الشروق

العناصر	التكرار	النسبة
الرقابة	15	%55.55
الاحتكار	5	%18.51
المنافسة	4	%14.81
الإعلان	3	%11.11
المجموع	27	%100

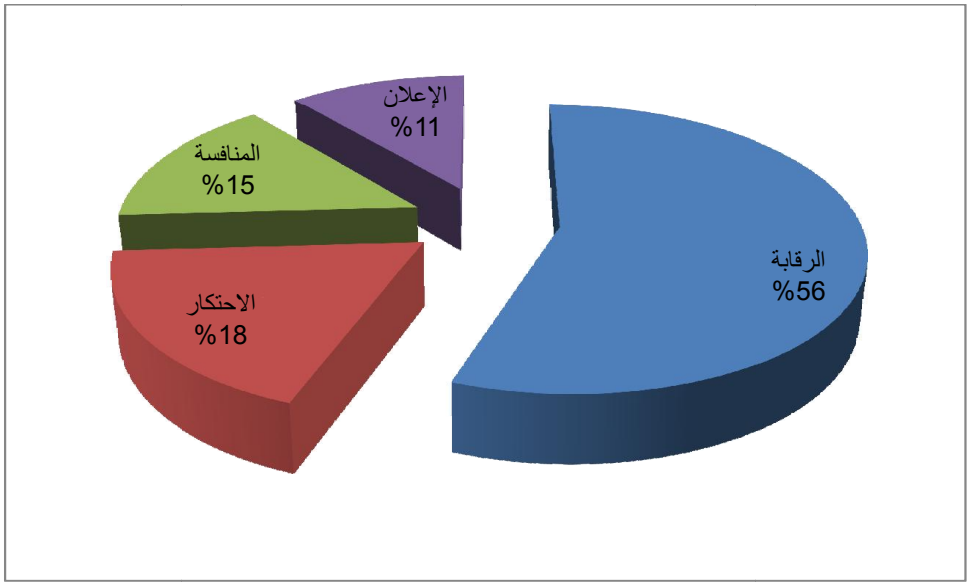

الشكل رقم 03يبين العوامل المؤثرة في الممارسة الصحفية لجريدة الشروق

التحليل :

يوضح لنا الجدول أعلاه العوامل المؤثرة في الممارسة الصحفية فمن الملاحظ ان الرقابة احتلت أعلى نسبة ويمكن إرجاع ذالك إلى السياسة المتبعة فالدولة فيحث أنها هي التي تتحكم فيما يتم نشره في الصحيفة وترفض أي منشور له علاقة خارجية،يليها المنافسة ونرجح ذالك إلى إن كل الصحف تريد تحقيق مبيعات وجلب الإيرادات مما يدفع بعض الإعلاميين والصحف إلى تتبع بعض المسالك الغير القانونية قصد تحقيق الهدف وذالك بنسبة ،مباشرة الإعلان نسبة بحيث أن أهم المعضلات التي تواجه الصحف هو الإعلان و بحيث يمثل المدخول الأول و الأساسي للصحيفة إذا بدون إعلانات لا يمكن للصحيفة تغطية تكاليف الإنتاج وأخيرا الاحتكار الذي يمثل اهم معضلة بالنسبة للصحيفة وكانت نسبته 5%

نتائج الدراسة

من خلال تحليل الجداول والتحليل عليها خلصنا إلى مجموعة من النتائج :

- ✓ إن الجريدة تعتمد بشكل كبير في كتاباتها على التحقيق الصحفي في طبيعة الفنون الصحفية
- ✓ كما أنها تنشر إلى جمهور عام ولا تعتمد على جمهور متخصص
- ✓ استخدام اللغة العربية الفصحى في نشر اخبارها باعتبارها اللغة الام والمتسخدمة في الدولة
- ✓ تعتمد في كتابة موضوعاتها على أرفاقها بالصور لتوضيح أي ابهام يمكن إن يكون في الموضوع
- ✓ أما بخصوص العناصر الطبوغرافية فان الجريدة تعتمد في كتابة عناوينها على اللونين الأبيض والأسود
- ✓ بخصوص اداب الممارسة فان الصحيفة تتحلى بالموضوعية في نشر اخبارها
- ✓ من بين أهم اوليات الصحيفة الممارسة عوامل تؤثر عليها وتعرقل عليها عملية سيرها من بينها الرقابة المرفوضة عليها الاحتكار و المنافسة من بين اشكالها و الإشهارو التمويل الذي يعتبرين ضروريان من اجل تغطية تكاليف الإنتاج

خاتمة

خاتمة:

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة الى تناول موضوع الممارسة الصحفية في موقع الشروق تطرقنا إلى ثلاث فصول نظرية في محاولة لفهم الممارسة الصحفية وتأثيراتها على الصحافة الالكترونية حيث اثرت تقنيات الجيل الثاني من الويب على الممارسة الصحفية شكلا ومضمونا وتغيرات من خلاله عناصر العملية الاتصالية من اتجاه أحادي من مرسل إلى متلقي الى اتجاه ثنائي تفاعلي حيث مكنت الصحافة الالكترونية الفرد من القيام بدور المرسل والمتلقي في نفس الوقت وفي ظل هذه التغيرات اكتسبت الصحافة الالكترونية أهمية كبيرة في فترة زمنية وجيزة.

وذلك لما أحدثته من تأثيرات على المجالات الحياتية المختلفة بما في ذلك المجال الإعلامي والذي أصبحت فيه هذه الوسيلة ليست فقط أداة تأثيرية بل شكلت نموذج إعلامي مستحدث يسمح للفرد والأفراد بالقيام بمهمة الصحفي كجمع ونشر المعلومات والتحليل على الأحداث والقضايا الجارية بما فيهم الصحفي التقليدي الذي وجد نفسه مجبرا على استخدام هذه الوسائط الجديدة التي أصبحت تمثل فضاء إعلاميا يتمتع بحرية أكثر وبتدفق عالمي للمعلومات والإخبار وهذا ما جعله مصدرا مهما تفوق على المصادر الإخبارية الكلاسيكية والذي أصبحت المؤسسات الإعلامية تعتمد عليه بكثرة في ظل التطورات التكنولوجية وتأثيرها على المهنة الصحفية، أصبحت الصحافة تواجه تحديات جديدة في هذه البيئة الإعلامية الجديدة التي تميزت بالتفوق التقني أصبح يواجه الصحفي بعض التحديات ليس فقط فيما يتعلق بمعالجة الأخبار ونشرها وتحريرها بل كذلك تحديات تتعلق بأخلاقيات الممارسة الصحفية.فالصحفي في هذا القضاء الرقمي يتحرر من كل القيود المفروضة عليه في الأعلام الكلاسيكي كما وفرت الصحافة الالكترونية فضاء خصبا للمعلومات والأخبار وهذا ما سهل على الصحفي تبادل الآراء والأفكار وأصبحت هذه الوسيلة تقوم بدوره الصحافة التقليدية وهذا ما حاولنا تسليط الضوء عليه من خلال دراستنا،حيث ساعدت هذه الوسيلة على ظهور ممارسات إعلامية جديدة في مجال الصحافة ولكنها اثارت اشكالية أخلاقيات المهنة الصحفية التي كانت في الاعلام الكلاسيكي عبارة عن مجموعة من القيم والمعايير والمبادئ التي يلتزم بها الصحفي اثناء قيامه بمهنته مميزا بذلك الصواب والخطأ

ولطالما كانت هذه الأخلاقيات في الممارسة الكلاسيكية تضبط من خلال هذه الدراسة مدى التزام الصحفي الجزائري بأخلاقيات أثناء استخدامه مواقع الألكترونية على كافة المستويات الأخلاقية والتي تتعلق بعلاقته بالمادة الصحفية.

توصيات واقتراحات الدراسة:

- ✓ إعطاء حرية وإلغاء القيود المفروضة على الصحافة الالكترونية .
- ✓ مواصلة الجريدة على منوالها الذي تسير عليه في تحليها بالموضوعية في نشر الأخبار وتوزيعها
- ✓ أيجاد حلول وبديل آخر لتغطية تكاليف الإنتاج والنشر والتوزيع بدل من الاعتماد على الاشهارات والإعلانات .
- ✓ إعطاء حرية أيضا لكي يمارس الصحفي مهنته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أ- المراجع

1-الغريب سعيد ،الصحيفة الالكترونية و الورقية ، دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية ، القاهرة ، دار المصرية ، 2000.

2-امل محمد خطاب ،تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في الأداء الصحفي ،دار العالم العربي ،2010..

3-بن عمارة شهرة زاد ، اخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة ،دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائريين 2018-2019

4-بوفلاقة كريمة ،الصحافة الالكترونية ،دراسة في تفاعل قراء الصحف الالكترونية ،الجزائر ،كرستال للنشر والتوزيع،2010 .

5-جون هان برغ ،الصحفي المحترف ,،ترجمة امال عبد الرؤوف ،الدار الدولية للنشر 1996.

6-درويش اللبان شريف،الصحافة الالكترونية ،دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع ط2،مصر ،الدار المصريةاللبنانية ،2007

7-تربان ماجد سالم ،الانترنت والصحافة الالكترونية ،القاهرة ،الحرية للطباعة والنشر ،2008.

8-حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الصحفي، دار المصرية اللبنانية ،1994.

9-حسني محمد نصر ، الانترنيت و الإعلام ، الصحافة الالكترونية ، تونس ، مكتبة الفلاح ، 2003.

10-حسين شقيق ،الاعلام الالكتروني ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2005.

11-حسين عبد الجبار ، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر ،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ،2008.

12-رضا عبد الواجد أمين ،الصحافة الالكترونية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2007.

13-سليمان منير زيد ،الصحافة الالكترونية ،الأردن ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،2009

14-عبد الأمير فيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، عمان ، دار الشروق ، 2006.

15-عبد الرحمان عزي، نظرية الواجب الأخلاقي في الممارسة الصحفية ، دار المتوسطية للنشر ،2005.

16-عبد الرزاق محمد الدليمي ، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011.

17-عبد المجيد ليمي، التشريعات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، مصر،2005 .

18-عبد الواجد امين رضا ، الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الفجرلنشر و التوزيع ، 2007.

19-عبدالرحمان عزي ،الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية ،بعض الابعاد الحضارية ،دار الامة ،1995.

20-علاء الدين ناطوريه ،مدخل الى الصحافة الالكترونية ،دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ،2013.

21-علم الدين محمود ، الصحيفة في عصر المعلومات:الأساسيات والمستحدثات ،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع ،2000.

22-علم الدين محمود ، مقدمة في الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الحرية لطباعة و النشر ، 2008.

23-علي عبد الفتاح كنعان ،الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،دار اليازوري للنشر والتوزيع الأردن ،2014..

24-فارس حسن شكر المهداوي ،صحافة الانترنت الأكاديمية العربية المفتوحة الدانمارك ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2011.

25-فيصل أبو عيشة ،الإعلام الالكتروني ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2010.

26-ليلى عبد الحميد، تشريعات الإعلام ، دراسة حالة مصر ، دار النهضة العربية ،2007 .

27-محمد الجمال راسم، الاتصال والإعلام في الوطن العربي ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،1991.

28-محمد الفاتح محمدي ،مسعود بوسعيدية ،ياسين فؤباني ، تكنولوجيا الاتصال والاتصال الحديثة :الاستخدام والتأثير ،كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2011.

29-محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، دار الفجر لنشر والتوزيع ، 2007.

30-نزار بشير جديد،الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية ، دار الإعصار العلمي ،عمان ،2015.

31-نصر محمد، الانترنت و الإعلام :الصحافة الالكترونية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،العين ،2003.

32-وسام كمال ،ا الإعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة 2014..

ب- الأطروحات والرسائل الجامعية

33-أحلام باي، معوقات حرية الصحفة في الجزائر، دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية بمدنية قسنطينة ، رسالة الماجيستر في وسائل الاعلام ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري 2006،2007 .

34-ال سعود راشد العتري:كيف يستخدم العرب الانترنت،مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ع 443، اكتوبر 1995.

35-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،قانون الاعلام المتعلق بالسمعي البصري العدد 16، الصادر في 230مارس 2016.

36-الهام بوثلجي ، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء ،دراسة مسحية جمهور جريدة الشروق اون لاين ، رسالة لنيل شهادة ماجستر في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص ،قياس جمهور وسائل الاعلام الجزائر ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ،2011-2010 .

37-بلعاليا يمينة ،الصحافة الالكترونية في الجزائريين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ،رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،2006.

38-بن عمارة شهرا زاد ،أخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة :دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائرين ،رسالة دكتوراه في وسائل الاعلام والمجتمع 2018-2019.

39-بوغازي فتيحة ،صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي ،رسالة ماجسترجامعة الجزائر ،2011.

40-جلايلة نوال، زيدان خديجة، المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في الصحافة الجزائرية جريدة الشروق نموذجا، رسالة الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية،ت جامعة احمد دراية،أدرار،الجزائر،تخصص،صحافة مكتوبة ،2016-2017.

41-رضوان سلامن ،اخلاقيات الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة ، رسالة دكتوراه علوم الاعلام والاتصال ، جامعة بسكرة.

42-سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية : دراسة تحليلية لموقعي الشرون اون لاين والنهار اون لاين، رسالة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة.

43-فاطمة تيميزار ،إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر :،دراسة استتطلاعية ،رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،كرستال للنشر والتوزيع ،2008-2007.

44-لوئ مجيد حسن، الخصائص المهنية للصحفيين العراقيين ، أطرحة الدكتورة قسم الإعلام ، كلية الأدب ، جامعة بغداد 1996 .

45-محمد شحات، العلاقة بين التموين الاشهاري والأداء في الصحف اليومية الجزائرية، دراسة تحليلية استطلاعية على عينة من الصحف اليومية الوطنية، الخبر، الشروق، الوطن رسالة الماجيستر كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2010،2011.

46-محمد عبد الغني سيعود، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية ، رسالة الماجيستر، في الاتصال الاشهاري، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية 2011،2012 .

47-مليك محمد ،النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة : دراسة نظرية وصفية ، رسالة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 2005-2006

48-نبيح امينة ، المدونات العربية الالكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال،2007-2008 .

49-سعود راشد العتري ،كيف يستخدم العرب الانترنت ،مستقبل الثورة الرقمية ،مجلة العرب ،443،أكتوبر،1995.

50-سلامة محمد ،الصحافة الالكترونية ...السلطة الخامسة ،مجلة الفن الإذاعي ،اتحاد الإذاعة والتلفزيون ،العدد 197،جانفي ،2010.

51-لامية جودي ،الصحافة الالكترونية :ثورة في مدلولها بداية النهاية لوسائط الاعلام الكلاسيكية ،

52-محمد شبري ، الاعلام بين التشريع والممارسة ورفع التجريم عن الجنح الصحيفة في قانون 2012مجلة العلوم الإنسانية جامعة الجزائر 03.

53-معيزي سليم ،الممارسة الإعلامية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية من الأحادية الى التعددية (1962-2012)،مجلة الدراسات الإعلامية ، المجلد الأول ،العددالاول والثاني ،جوان 2017.

54-هيا صالح ،الصحافة الالكترونية العربية :بين الالتزام والانفلات في الخطاب ،جريدة القدس العربي ،24-01-2011،المصدر .

55-وهيبة بشريف ،أخلقة الممارسة المهنية للإعلام الجديد ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،العدد 15.

ب: المقالات والمجلات

56-حمة دباح ،الشروق اون لاين يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة،موقع جريدة الشروق يوم 14-03-2011المصدر www.echourokonline.com

57-خير الدين،ب :الشروق اون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم ... يتخطى الأهرام ويقترب من العربية نت، موقع جريدة الشروق، مقال صدر بتاريخ2009-6- 24 :

58-رضا مثناني ، أخلاقيات الممارسة الصحفيةٌ في زمن الثورة الرقمية،(أشغال الملتقى الدولي ، أخلاقيات الممارسة الصحفية في عالم عربي متحول)،تونس ،23-24-04-2009

59-رضوان جدي ، الاخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية المفهوم والممارسة من خلال صحيفتي الهداف ، جامعة المسيلة ،2013

60-عبد المالك حداد، واقع التكنولوجيا الإعلام الحديثة في الجزائر الجزائرwww.intuarbiK.org/arabcontry.reportبتاريخ2020/02/19

61-عبدالرزاق أبو القمح ،صدور النسخة الالكترونية الجديدة لموقع الشروق اون لاين ،مقال 09-05-2009) (WWW:ECHOROUKONLINE.COM

62-فارس حسن شكر المهداوي ، صحافة الانترنت الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك ، 2007 ، 122 www.elyahyaoui.org بتاريخ 2020/01/20.

63-فايز بن عبد الله الشهري ، واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الانترنت بحث مقدم لندوة الإعلام السعودي سمات الواقع واتجاهات المستقبل المنتدى الإعلامي الأول – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال .

64-الفجر نيوز – أهم أنواع الصحف الالكترونية الجزائرية www.alfajrneus.net بتاريخ 2020/02/25

65-محمد شطاح ، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر ،ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع و التحديات ،الشارقة،2005.

66-محمد عبد الحميد ،الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، 2007 .

67-مشغل حمدان ،مستقبل الصحافة الالكترونية www.alj yadh.com 2010/02/20l

68-يحي اليحياوي ، واقع الصحافة الالكترونية بالمغرب . www.elyahyaoui.org بتاريخ 2020/01/20

الملاحق

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

استيراد الجديدة يزلزل الأسواق

جزائريون "يتخلصون" من سياراتهم ببيعها عبر الفايسبوك !

7

منذ بداية الوباء

تفتيش 188 ألف "مشبوه" و112 ألف مركبة

5

استدعاء سفير المملكة.. وأحزاب تطالب بطرد قنصلها بوهران

غضب شعبي ورسمي من الاستفزاز المغربي

• **الخارجية:** على السلطات المغربية اتخاذ التدابير المناسبة لتفادي أي تداعيات

• **شنين:** نحن دعاة سلام وأصحاب نيف.. لكن لا نقبل المساس بسيادتنا

3

تدابير وقائية جديدة ومخاوف من أيام العيد.. وزير الصحة:

أوقفوا الاستهتار لتفادي تشديد الحجر!

• وزير التجارة: غلق محلات المخالفين لارتداء الكمامة لمدة شهر

• الكمامة إلزامية في الإدارات والمؤسسات العمومية

5-4

• جمعية التجار:
نستنكر فتح محلات الملابس خلسة للزبائن

• وزير السياحة:
فتح الشواطئ مرتبط بتطور الوباء

• بعد بلوغ أسعاره 400 دينار
"خليه يربي الريش".. حملة لمقاطعة الدجاج
13

• بموافقة الوزير الأول
توسيع قائمة المستفيدين من العلاوة الاستثنائية بقطاع الصحة
4

• المركبة بالجزائر معفاة من الإجراء
هذه الرسوم التي ستطبق على السيارات الجديدة
3

echorouk1@gmail.com ■ السبت 16 ماي 2020 الموافق 23 رمضان 1441 ■ العدد 6487 ■ الجزائر : 20 دج ■ فرنسا : 2 € ■ www.echoroukonline.com

سعداوي يهدد بفضائح في قضية التمويل المشبوه ويهاجم:

مستعد للكشف عن الأسماء التي تعيث فسادا في الكرة الجزائرية

ب.وهاب

قال نسيم سعداوي وسيط اللاعبين، في حديث في الصفحة الرسمية للرئيس المنحى مشيان طلباني، أن المدير العام لوفاق سطيف، فهد حلفاية، طلب منه أن يكون طرفا في صفقة تحويل بوصوف إلى نادي أوروبي. "بوصوف كان يرغب في اللعب لنادي نيس الفرنسي، والمعنيين على توكيل من فهد حلفاية يوم 9 مارس الماضي، وهناك سماسرة في سطيف، حاولوا تشويه سمعتي، وعلى العموم الحدائة هي التي ستكشف الحقيقة وتنصرف من المذنب والبريء فيهما".

وعن علاقته بخير الدين زطشي، رئيس الفاتحة كرة القدم، وحقيقة الخلاف الذي حدث بينهما في وقت سابق، يقول سعداوي: "أنا شخص متخلق ولا يمكنني الدخول في شجار مع شخص أكبر مني سنا، ولم أدخل مكتبه في مبنى دالي إبراهيم منذ تواجده الفاف إلى يومنا هذا.. أنا صديق لرئيس، قبل أن يصبح رئيسا للفاتحية هو شخص محترم، واليوم أنا المسؤول الوحيد عن أعمالي، وأردت إظهار البواطل.. بعد هذا التسجيل، ظهرت عدة فضائح، لا أفهم لماذا يريدون التطبيع مع سمعتي واسم زطشي".

ومن تصريحات إبراهيم شاوش، أنه قال إن صفقة ترتيب المباريات تتم في محطة "في التجمع الذي أستشكله، يشتغل معي لاعبين مباعين في ميلوديا العاصمة، بياسين كشوط، ورشيد نبيل، والشارع الرياضي يشهد، على حسن تعاونهما والعكس بالنسبة لشاوش، فنفردنا بنوان.. صلاتشي بشاوش، كانت في إطار عمل فقط، بحيث كنا وراء تحويل بعض اللاعبين من بينهم يحيى شريف، ولا يمكن تبرير مواقفه حاليا إلا بأنها قد تدخل في خانة حرب المصالح، كونها تشتغل في نفس المجال، ويسعدني أن أتطرق بسبب قضية سعداوي، لأشياء لم أتكلم بها أبدا، غير قانونية".

كما كشف سعداوي، بعض الأمور التي تتعلق بصفقة مرواني، الذي انتقل من جمعية الشلف إلى ميلوديا العاصمة، وأكد استعداده لكشف من بعض المتدخلين في محيط كرة القدم الجزائرية، "مرواني الشفيعة مرة واحدة، وتعرفت عليه من طرف المدرب حسين زاوي، كما أربطني علاقات طيبة مع مسؤولي جمعية الشلف، علما أن أصيلة ليبيا الأخير موسم 2007/2006 ... أكثر أندية كنت على موعد مع المدافعين السابق لميلوديا العاصمة كمال قاسي السعيد، في فندق الشراطين، ملعب قرمة كمالي الجمهورية الذي كانت بتاريخ 13 جانفي، بخصوص محمد عبد الرحمان، اللاعب الحالي لأهلي الفرج، ويعدها حضر مواجه مولوزي الدراع الأيمن لقاسي السعيد.. عندما أنهينا مكتب محمد عبد الرحمان، اتفقنا على موعد في اليوم الموالي، بخصوص اللاعب مرواني، ولتعذر علي الحضور وبيمكانكم الاتصال بمرواني، وإسألوه إن تعاوض حول راتبه الشهري". ثم واصل: "سأعقد الكشف عن الأسماء التي كانت تعمل في غير صالح الكرة الجزائرية، وتصريحات عبد المجيد بوشي، رئيس النصاء الشاوية، خير دليل على ما أقول، لأن هناك مسؤولين سابقين ليس لهم نصيب، ربما دخلت في حرب معارضة زطشي، عندما كنت لاعبا، اتصل بي شخص مغترب من رئيس الرابطة السابق، وكلب مني رشوة بقيمة 30 مليون سنتيم، مقابل استعادة 72 مليون سنتيم كنت أدين بها لجمعية وهران، وأنهى حديثه قائلا مدة التسجيل الصوتي لا تتعدى 4 دقائق، اتصل بي سفيانية، يقول لي إنه قادم للشوشيح ودفع التوكيل الخاص بوصوف، وكان عند في هم شركة تنسى بتحطيل أمور لا يمكن الكشف عنها حاليا".

على ذمة وزارة الدفاع الفرنسية:

مقـــتل "دروكـــدال" زعيـــم "القـــاعدة" في مـــالي!

نوارة باشوش

أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن قوات فرنسية قتلت زعيم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، الإرهابي عبد المالك دروكدال المدعو أبو مصعب عبد الودود شمال مالي.

وذكرت وزيرة الدفاع الفرنسية الجمعة أن قوات فرنسية قضت على دروكدال يوم 3 جوان بمنطقة شمال غربي مدينة تساليت المالية رفقة مساعديه. الإرهابي المدعو عبد المالك دروكدال المولود سنة 1970 بولاية البليدة، والتحق بأفغانستان بعد تخرجه وعاد إلى الجزائر سنة 1993 في ظروف غامضة، وفي نفس العام التحق بالجماعات الإرهابية، حيث بدأ نشاطه الإرهابي في صفوف تنظيم الجماعة الإسلامية المسلحة GIA، مباشرة بعد فراره من مسقط رأسه في بلدية مفتاح. وقد تولى الإرهابي الذي تسبب في مقتل المئات من الأبرياء على يده مهمة تصنيع القنابل التقليدية في الجماعة الإسلامية المسلحة وكان قريب جدا من الأخوين حسن وعبد القادر حطاب، المسؤولين البارزين في الجماعة الإسلامية المسلحة GIA .

وفي عام 1997 وعند بدايات انشقاق الكتائب الشرقية التابعة للجماعة الإسلامية المسلحة عن تنظيم الجماعة الإسلامية المسلحة GIA الدموي، تقرب دروكدال من حسن حطاب أمير منطقة شرق الجزائر العاصمة، وساهم معه في إقناع الجماعات الإرهابية بالانشقاق عن الجماعة الإسلامية المسلحة، وتشكيل الجماعة السلفية للدعوة والقتال GSPC كان ضمن ما يسمى نخبة الجماعة المسلحة بسبب مستواه التعليمي، مع المدعو نبيل صحراوي الأمير الثاني لما يسمى الجماعة السلفية بين عامي 2003 و2004، والمدعو يحيى ابو عمار، ليعين في عام 2000 عضوا في مجلس الجماعة السلفية مع أبو عبيدة يوسف العنابي، وكان ابرز المرشحين لخلافة نبيل صحراوي بعد مقتله في عام 2004، وفي عام 2007 ساهم في إلحاق الجماعة السلفية للدعوة والقتال بتنظيم القاعدة الدولي وهذا من خلال تأسيس تنظيم القاعدة في بلاد المغرب. منذ عام 2018 انقطعت أخبار دروكدال عبد المالك وبدا واضحا أنه غادر الجزائر بسبب بيانات تحدث فيها عن أعمال عسكرية وإرهابية في شمال مالي وفي جوب غرب ليبيا، قبل أن تعلن وزارة الدفاع الفرنسية عن القضاء عليه بمنطقة شمال غربي مدينة تساليت المالية رفقة مساعديه، دون أن تقدم دليلا على ذلك.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: سوق أهراس

دائرة: الحدادة

بلدية: أولاد مومن

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2020/01

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أولاد مومن عن إجراء طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد إنجاز المشروع التالي: **دراسة ومتابعة وإنجاز 08 ثمانية أقسام ابتدائية بالفويض (حصة الانجاز).**

فعلى المقاولات العمومية والخاصة المؤهلة في ميدان أشغال البناء والحائزة على درجة تأهيل والتصنيف المهنيين الرابعة (04) فما فوق نشاط رئيسي بناء، والمهتمة بطلب العروض المفتوح هذا، الاتصال بمكتب الصفقات العمومية للبلدية لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره 10.000.00 دج، مع تقديم نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين.

ترفق العروض إجباريا بالوثائق المنصوص عليها بالتنظيم الساري المفعول ووفقا لترتيبات دفتر الشروط طلب العروض.

يحضر المتعهد أربعة (04) أظرفة، الظرف الأول ظ 01: مخصص لملف الترشح، الظرف الثاني ظ 02: مخصص للعرض التقني، الظرف الثالث ظ 03: مخصص للعرض المالي، توضع العروض الثلاثة داخل الظرف الرابع ظ 04: هذا الأخير يكون مبهما ولا يحمل عبارة.

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
المشروع: دراسة ومتابعة وإنجاز 08 ثمانية أقسام ابتدائية بالفويض
إلى السيد: رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أولاد مومن.

حددت مدة تحضير العروض بـ: خمسة عشرة (15) يوما ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان، على أن يتم إيداعها لدى مكتب الصفقات العمومية للبلدية في آخر يوم من تحضير العروض بين الساعة 9.00 صباحا و 11.00 وإذا صادف هذا يوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تقديم العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

تتم عملية فتح الأظرفة في نفس اليوم على الساعة الحادي عشرة (11.00 سا) بحضور المتعهدين. يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم طيلة تسعون (90) يوما + مدة تحضير العروض وذلك ابتداء من تاريخ إيداع عروضهم.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 2023001986 - 2020-06-11 الشروق

ملخص الدئراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيف تتم الممارسة الصحفية في جريدة الشروق اون لاين ، استخدمنا منهج المسح ومن خلال اسلوب تحليل المضمون على عينة عشوائية لمواقع الصحف اليومية الجزائرية والمتمثلة في موقع جريدة الشروق اون لاين ، وذلك لمدة ثلاثة اشهر متواصلة من 01-05-2020مالى غاية 31-07-2020م

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- ✓ هناك عوامل تؤثر على الممارسة وتعرقل عليها عملية سيرها من بينها الرقابة المرفوضة عليها الاحتكار و المنافسة من بين اشكالها و الإشهارو التمويل الذي يعتبرين ضروريان من اجل تغطية تكاليف الإنتاج
- ✓ إن الجريدة تعتمد بشكل كبير في كتاباتها على التحقيق الصحفي في طبيعة الفنون الصحفية
- ✓ كما أنها تنشر إلى جمهور عام ولا تعتمد على جمهور متخصص
- ✓ استخدام اللغة العربية الفصحى في نشر اخبارها باعتبارها اللغة الام والمتسخدمة في الدولة
- ✓ تعتمد في كتابة موضوعاتها على أرفاقها بالصور لتوضيح

الكلمات المفتاحية : الصحف الصحافة الإلكترونية الممارسة الصحفية، جريدة الشروق.

. Study summary:

The study aimed to identify how journalistic practice is carried out in Al-Shorouk Online newspaper. We used the survey method and through the method of content analysis on a random sample of the Algerian daily newspaper sites represented in the website of Al-Shorouk Online newspaper, for a period of three continuous months from 01-05-2020 07-31-2020 AD

The study concluded a set of results, the most important of which are:

- There are factors that affect the practice and hinder its functioning, among which are the control over which it is rejected, monopoly, competition from among its forms, advertising and financing, which are considered necessary in order to cover production costs
- The newspaper relies heavily on its writings on the journalistic investigation of the nature of journalistic arts
- It also publishes to a general audience and does not depend on a specialized audience
- Using the standard Arabic language in publishing its news, as it is the mother tongue and used in the country
- Depends in writing its topics on attached pictures to clarify

Key words: newspapers, electronic journalism, journalistic practice, Al-Shorouk newspaper.